

بهيج طيارة شاهد  
على جمهوريتين  
حكومة 1973:  
امتحان  
الميثاقية



6

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الإمارات تستقبل «حلفاءها» سرّاً: عائدون إلى سوريا [4]

## تأليف الحكومة: جعجع بلا حلفاء [2]

### أدوية الأمراض المستعصية الوزير المهم!

[ 8 ]

في ظل سياسة تغليب مصلحة شركات الدواء، انقطعت وزارة الصحة عن ادوية الأمراض المستعصية (هيلم الموسوي)



#### LEADING GROWTH THROUGH INNOVATION AND TECHNOLOGY

At Bank Audi, we embrace technological innovation that drives society forward, offering customers a full range of financial services through various channels which provide them with different ways to bank.

bankaudi.com.lb

Bank Audi



WhatsApp Telegram YouTube Facebook Instagram LinkedIn

10  
رياضة

ثروة لبنانية في  
ملاعب الاغتراب

14  
تحقيق

رفض شعبي  
للانتخابات في  
الجولان المحتل



16  
الحدث

التسريبات تُسابق  
«صفقة خاشقجي»

المشهد السياسي

# التيار مصرّ على العدل أو الترتيبية... وعقدة الأشغال إلى الحل

## تأليف الحكومة: جمع بلا حلفاء

عملياً، لم يعد لسمر جمع من يسارته في مفاوضات تأليف الحكومة. هذه هي النتيجة السياسية الرئيسية لعجلة التأليف التي انطلقت بجدية، فوليد جنبلاط حل «العقدة الدرزية»، في بعيداً، وسعد الحريري تخلت عن شروط معرابة لصالح فرض تشكيلة حكومية ليس فيها ثوابت جمع. لا يبعد المقاعد الوزارية، ولا «وزن» الحائزين

«عملياً الاتفاق انتهى وبقيت بعض المشاكل الصغيرة». هذا ما أكدته مصادر مشاركة في الطبخة الحكومية لـ «الأخبار». هكذا، وبعد أشهر من التعميل، انطلق مسار تشكيل الحكومة بجدية ظاهرة لدى مختلف القوى السياسية، ويسعي دؤوب لحلحلة العقد المتبقية. وفيما أكد مصدر بارز لـ «الأخبار» أن الحكومة قد تبصر النور بدءاً من يوم الجمعة، قالت مصادر أخرى إن العقد المتبقية قد تؤخر التأليف إلى أوقات غير محسومة.

وحتى ساعات متأخرة من ليل أمس، كان النقاش لا يزال مستمراً بين وزير الخارجية جبران باسيل ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بعد سلسلة لقاءات أجراها الأخير نهائياً. وعلم أن الحريري بلغ زواره أنه مصمم على التأليف سريعاً، وبالتوازي استقبال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون النائب السابق وليد جنبلاط في ما بدا حلحلة للعقدة الدرزية بعد التجاوب الذي أبداه جنبلاط مع كلام عون بضرورة الوقوف عند خاطر النائب طلال أرسلان. ما تسبب عن إيجابية اللقاء بين عون وجنبلاط، معطوفاً على تصميم الحريري على التأليف،

يعني أن هامش المناورة ضاق أمام رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الذي بات أمام القبول بما رفضه طوال الأشهر الماضية: لا حقيبة سيادية ولا حقيبتان أساسيتان، ولا خمسة وزراء. وعلمت «الأخبار» أن الخيار الوطني الحر مصّر على الحصول على حقيبة العدل التي تطالب بها القوات، التي جانب الطاقة والخارجية والدفاع، وعليه يبقى أمام القوات الحصول على الترتيبية أو العمل. أما تخلي التيار عن العدل فلن يكون إلا مقابل الحصول على الترتيبية التي يصير عليها جنبلاط، ما يعني عملياً ذهاب العمل على القوات اللبنانية. إصرار التيار على أربع من هذه الوزارات الخمس يعني عملياً، حل

لم يعط الحريري جواباً حاسماً لجنبلاط حول الترتيبية والزراعة

عقدة الأشغال التي ستذهب على الأرجح إلى تيار المرده. وتطالب القوات بوزارة الشؤون الاجتماعية بالإضافة إلى العدل، غير أن ثنائي امل - حزب الله الذي لم يخل حتى الآن سوى وزارتي الصحة والمالية، يرى أن حصته

الوزارية أقل مما تستحقه كتلتان من 30 نائباً، لذلك يطالب الثنائي بحصول «أمل» على الشؤون الاجتماعية التي من المفترض أن تلعب دوراً في ملف النازحين السوريين، ومن الأفضل أن تكون مع فريق سياسي على علاقة صداقة مع سوريا. بالعودة إلى العقدة الدرزية، تشير المعلومات إلى أن جنبلاط وضع في تصرف رئيس الجمهورية خمسة أسماء من عائلات درزية بارزة كمخرج لعدم احتكار تسمية الوزراء اليوم الثالثة، كما فعل أرسلان الأمر نفسه مسمياً خمسة من المحسوبين عليه. وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن جنبلاط يرغب في مراعاة أرسلان، لكنه يصّر على حل أزمة الشويفات

الوزارية أقل مما تستحقه كتلتان من 30 نائباً، لذلك يطالب الثنائي بحصول «أمل» على الشؤون الاجتماعية التي من المفترض أن تلعب دوراً في ملف النازحين السوريين، ومن الأفضل أن تكون مع فريق سياسي على علاقة صداقة مع سوريا. بالعودة إلى العقدة الدرزية، تشير المعلومات إلى أن جنبلاط وضع في تصرف رئيس الجمهورية خمسة أسماء من عائلات درزية بارزة كمخرج لعدم احتكار تسمية الوزراء اليوم الثالثة، كما فعل أرسلان الأمر نفسه مسمياً خمسة من المحسوبين عليه. وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن جنبلاط يرغب في مراعاة أرسلان، لكنه يصّر على حل أزمة الشويفات

تخلي التيار عن العدل لن يكون إلا مقابل الحصول على الترتيبية التي يصر عليها جنبلاط (مروان بو حيدر)



تقرير

# الحدود المفتوحة مع سوريا: الواقع أكبر من البيان الوزاري

لا يعلو بيان وزاري فوق الحقائق الواقعية. فالحدود المفتوحة بين لبنان وسوريا صارت متقدمة على أي محاولة للتحايل الإنشائي أو السياسي والقصر قوة وقائع عملية في العلاقة بين البلدين

هيام القصيفي

على قاب قوسين من تشكيل الحكومة، ومحاولة سحب فتيل التوتر الداخلي بعدما كثرت الخلافات المحلية وانعكست سلباً على المكونات الرئيسية، ستكون الحكومة العتيدة أمام أولى تحدياتها الحقيقية المتصلة بالعلاقة مع سوريا. صحيح أن كل الأفرقاء اتفقوا ضمناً قبل أسابيع على تحييد هذا الملف في انتظار كلمة السر التي ستسمح بتأليف الحكومة، وأرجأوا البحث فيه حتى يتبلور الحل الحكومي، إلا أن تطورات سوريا اليومية تضع هذا الملف مجدداً على المحك. لا شك في أن كلاماً كثيراً قيل في هذه العلاقة ومستقبلها، لكن ثمة زاوية واقعية تنظر إليها أوساط سياسية بترقب، نتيجة المعايبة الإقليمية والدولية لوضع لبنان وسوريا معاً. فمع تطور الوضع

الواقع الذي البلدين لا يحتمل الكثير من المكابرة

لاخذ أحد المقعدين الأرمنيين في الحكومة»، فاكد «كرسالة لمن يهيمه الأمر أن حصّة الأرمن هي وزيران بلا زيادة ولا نقصان، وأي إخراج آخر يعني استهدافاً للطائفة الأرمنية». وجود أخرى، استقبال الرئيس بري الوفد البرلماني الإيراني المشارك في اجتماعات جنيف برئاسة النائبة فاطمة الحسيني، وبحضور الوفدين اللبنانيين والإيرانيين في مستهل اللقاء، نوهت الحسيني بالعلاقات بين البلدين، وأشادت بدور الرئيس بري في التصدي للتخفيف من القضايا في لبنان والمنطقة. وأكدت أن إيران تدعم وتساند لبنان في كل المجالات والقضايا ضد العدو الإسرائيلي والإرهاب.



الحدود الكبرى والمعنية بالبنات السورية، تصرف النظر عن المنح الذي يتكرس بين البلدين

السياسة، مدعومة بتوافق قوى سياسية مؤيدة لسوريا، ستكون في مواجهة فريق سياسي يريد تضيق مساحة التقارب مع دمشق. من دون أن يأخذ هذا الفريق في الاعتبار، أن الواقع الذي يتكرس يومياً بين البلدين لا يحتمل الكثير من المكابرة، ويتصرف تجاه أحداثها الأساسية والرئاسية والحكومية بكل مفاعيلها، وأن الدول الكبرى والمعنية بالشان السوري تصير الخطر عن المنحى الذي يتكرس بين لبنان وسوريا. ووفق ذلك، لا تعود خطب الممانعة تفيد كثيراً في بيان وزاري، سيظل سقفه أدنى من الواقع السياسي والحدودي بين لبنان وسوريا.

كمن يدفن رأسه في الرمال. فكيف يمكن التعامل سياسياً مع سوريا، في وقت أصبحت حدودها وكأنها امتداد عملي للبلدين، والأجهزة الأمنية على تنسيق تام معها، وجزء أساسي من العهد والحكم يتعاظم رسمياً مع تطورات سوريا بإيجابية مطلقة، ويتصرف تجاه أحداثها الأساسية وكأنها عناصر محلية بامتياز؟ وليس التعامل مع فتح معبري نصيب والبوكمال وإظهار أهميتهما كواحة اقتصادية ومعيشية أساسية، إلا جزءاً مكملاً لسياسة سحب كل عناصر الخلاف مع سوريا وتطبيع التهدة والتسنيق معها. ولا شك في أن الحلقة الرسمية المؤيدة لهذه

الإرهابية وتمدها الحدودي، لأن الواقع اللبناني السوري بات يحمل في طياته كثيراً من العناصر المشتركة، في شكل يتعدى المناظرات حول زيارة وزير دمشق. لا يمكن إختصار الحدود المفتوحة بين البلدين بالمعنى السياسي والعملي، بتدخل حزب الله في سوريا فحسب، رغم أنه الحدث الأبرز في السنوات الأخيرة، فثمة تطور يعكس جانباً من التداخل الذي عاد يتكرس في الكلام الرسمي على أكثر من مستوى، والكلام السياسي العام الإيجابي تجاه سوريا، وهو مرّجح للتفاقم

والحجاب الذي لا يزال قائماً بين المؤيدين لعودة العلاقات مع النظام السوري إلى طبيعتها وبين رفض قوى سياسية لا تزال على عداء معه، سيكون حاضراً بطبيعة الحال بقوة كآول تحدّ أساسي في البيان الوزاري المرتقب للحكومة العتيدة، وهذا الأمر لن يكون نقاشاً تقليدياً، في ظل وقائع عملية، لأن ثمة حقيقة تعلو فوق رفض فريق سياسي التطبيع مع سوريا، هو أن ما يجري على الحدود المشتركة بين البلدين، صار أقوى من أي بيان وزاري، ومن أي كلام عن حيداً لبنان أو عن فصل أزمته عن سوريا. وأي صبغة مفترضة للتحايل على سياسة الحدود المفتوحة ستكون

إذ تبدو واضحة أيضاً، هذه النظرة الدولية لسياسة الحدود المفتوحة بين لبنان وسوريا، إلى الحد الذي لم يعد أي طرف دولي يتحدث عن هذا الفاصل المفترض أن يكون قائماً عملياً بين البلدين. يمكن وفق ذلك ملاحظة التعامل الدولي والإقليمي مع لبنان ليس كساحة مستقلة عن سوريا، بل كامتداد للآزميتين المفتوحتين، وإن كانت الصورة قد صارت معكوسة عمّا كانت عليه سابقاً، حين كان لبنان يشتعل بالحرب. انخسر كثيراً الكلام عن التمايز بين الساحتين، أو عن فصل الأزمتين، وعن التشدد في معايبة الحدود والكلام عنها كحدود حقيقية فاصلة بينهما، على عكس ما جرى مع الحدود الأخرى. ولا يتعلق الأمر فقط بتراجع دور التنظيمات



SME Banking

## برنامج TransAct موصول غ حسابك لتوفّر بمصاريف شغلك

يتيح لك برنامج TransAct توفير المال على عملياتك المصرفية اليومية. يتّصل وصل هذا البرنامج بحساب أعمالك لدى بنك عوده ويحوّلك بناء علاقة مصرفية مميزة معنا بالإضافة إلى الإستفادة من:

- إجراء تحويلات مالية وإيداع شيكات مجاناً
- توظيف فواتير مجاناً
- فوائد تفضيلية ورسوم ملف مخفضة على قروض الأعمال
- برنامج مكافآت

خدمات مصرفية للأعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم

\* إن هذه الخدمة برامجهما الثلاثة هي مقابل رسوم شهري بحسب البرنامج المختار. لتفّيق الشروط والتفاصيل.

1570 bankaudi.com.lb/branbanon/sme

## بنك عوده

## قضية اليوم

# أبوظبي تستقبل «حلفاءها» سرّاً: عائدون إلى سوريا

في ثلاثة ايام متتالية، استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات كلاً من تيمور جنبلاط وسامي الجميل وملحم الرياشي. ارادت ابو ظبي ان توحى لزوارها( بعضهم لم يعلن الزيارة او «عش» في اعلان هدفها)، في الشكل، أنها ما زالت حاضرة في الساحة اللبنانية وفي المضمون ايصال رسالة عن بدء التحولات في المواقف على مستوى الاقليم، وتحديد اتجاه سوريا

لم يزافق الرياشي وفد من القوات إلى الإمارات وبعث زيارته سرية (مروان طحطح)

### لينا الرقيبي

يوم الخميس الماضي، التقى النائبان تيمور جنبلاط ووائل أبو فاعور مع وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور محمد قرقاش.
ويوم الجمعة، استقبل قرقاش رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل والوزيرين السابقين سليم الصايغ والآن حكيم. أنا السبت، فكانت مادة عشاء جمعت قرقاش مع وزير القوات اللبنانية ملحم رياشي.

البيان الصادر عن جنبلاط افاد بأنه زار أبو ظبي «تلبية لدعوة من مجلس

## تسعى الإمارات إلى تكوين تحفم عربي يكون شريكاً في مستقبل سوريا السياسي والاقتصادي

العمل اللبناني»، حيث التقى الجالية اللبنانية، ثم انتقل إلى دبي ليلتقي أيضاً الجالية والمكينة الانتخابية للحزب التقدمي الاشتراكي. على العكس من جنبلاط، «اعترف» الجميل بزيارته، مُنباهاً بتلقيه «دعوة من قيادة دولة الإمارات لزيارتها»، أما زيارة وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، فقد اتسمت بطابع سرّي. وكان لافتاً أنه خلافاً للجميل وجنبلاط اللذين سافر كل منهما مع وفد، وُجّهت الدعوة الإماراتية إلى الرياشي وحده كممثل عن القوات اللبنانية. ثانيًا ما كان يُعرف بـ«14 المحاسين في الخلف» أن يتقدّموا إلى الأمم. لا يُراد لعنسة مصوّر أن تلتقط ذاك الفراغ، القاعة صغيرة جدًا، ندوة تدوم لأكثر من خمس ساعات، يتناوب على الحديث فيها أكثر من عشرة أشخاص، مع مداخلات من الحاضرين، ثم تكون المحضلة، باستثناء «واقعة الريح» طبعاً، أنه.. لا شيء. يحصل هذا عندما تُرشد دولة الإمارات العربية المتحدة، عبر سفارتها في بيروت، أن ترعى ندوة عن «دور الإعلام في مكافحة التطرف». جرى ذلك، أمس، في «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» (الجامعة الأميركية في بيروت).

المحتكّم الأول كان الإعلامي رياض المتحدة، على متن طائرة واحدة...

## تقرير

# الإمارات في «الأميريكية»: تطرّف هين والناس نايمين!

نظّمت الجامعة الأميركية في بيروت ندوة، أمس، برعاية دولة الإمارات. كان العنوان عن «التطرّف»، ما هو هذا الشيء؟ لم يعرفه أحد. أحداث غريبة جرت. كميّة هائلة من الكلام... أجبْ كلام، والسلام

### محمد نزال

أحدهم نام، بهدوء، أثناء الندوة. كثيرون ناموا. أحدهم نام وشميع «شخسخر». أيقظوه. ثالث أطلق راحة كريمة، بصوت مسموع، داخل القاعة الصغيرة. تابع الانصات لهـ«المحاضر» كان شيئاً لم يكن.

«بالصدفة» حتى زيارة الثلاثي للإمارات في الوقت نفسه، ولقائهما كل بتوقيت منفصل مع نفس الجهة (وزير الدولة للشؤون الخارجية)، في توقيت يسبق تشكيل الحكومة اللبنانية، أمرٌ أيضاً تكفّلت به «الصدفة». هكذا تُرشد مصادرهم ممّا أن تصدّق.

مهندس اللقاءات الخالفة، هو السفير الإماراتي لدى لبنان حمد الشامسي.

الدبلوماسي الآتسي من خلفية استخباراتية، ترتفع وتيرة نشاطه حين يشعر بأنّ السعودية «متكففة»

نووعاً ما عن التدخل المباشر في الأحداث المحلية، طمعاً «بملاء الفراغ». فالرجل صاحب نظرية أنه لا يجب ترك الساحة خالية لحزب الله»، مُشكلة الشامسي أنّ دولته لا «تلعب» في الساحات الإقليمية إلا تحت مظلة السعودية، وبرعايتها. أحد المسؤولين اللبنانيين يُقدّم الأموال السياسية التي تدفعها الإمارات، مثلاً على ذلك، فكّل فلس «تدفعه أبو ظبي للأحزاب اللبنانية، يكون يعلم ومباركة سعودية». العقلية التي يعمل وفقها المندوب الإماراتي في

بيروت، والسياسة التي تنتهجها أبو ظبي والرياض في تعاملها مع لبنان، تُصغبان تصديق وجود «نية حسنة» خلف الاستدعاءات الثلاثة، حتى ولو كانت كما تُرشد المصادر الترويج بأنه «طمأنة للحلفاء بأنّ الإمارات تكفّ إلى جانبهم، ولا تزال تهتمّ بالشأن اللبناني».

خلال اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب يوم الاثنين، قال الجميل إنه لَبّي الدعوة الإماراتية، وتباحث مع مضيفيه في الملفات الإقليمية وناقشهم بشأن «ضرورة

تحييد الجالية اللبنانية في الإمارات عن المواقف السياسية التي تصدر عن قوى محلية في لبنان، وأن لا يدفع أبناء الجالية اللّمن من خلال ترجيلهم». لكن آخرين التقوا قرقاش يؤكدون أنّ البحث معهم لم يتناول وضع الجالية اللبنانية.

تصّر المصادر على أنّ «الزيارات عادية ولم يُسفر عنها شيء»، تضعها في إطار «رغبة أبو ظبي الجميلة» الإقليمية مع تيمور المخطّفة. قبل إنّ الإمارات ترغب في أن تضعنا، كأصدقاء، بصورة

### رضوان مرزّض

سرح المطلوب محمد ا. (مواليد 1983) ويمرح في الضاحية الجنوبية لبيروت. يراكم الرجل القوي في سجله عشرات بلاغات البحث والتحزّي الصادرة عن الفصائل والمغازن القضائية وقضاة التحقيق. حتى إنه ظهر في إحدى المرات أمام عدسات الكاميرا يطلق النار باتجاه حشد من المواطنين وعناصر أمنية، وقد أصيب ثلاثة منهم برصاصه. هم: أحمد إسماعيل وعلي دياب وأحمد القاق. لكنّ أحداً من الأجهزة الأمنية لم يكلف نفسه عناء توقيفه. وإن حصل وأوقف، فلا يبقى لأكثر من 24 ساعة، بسبب «تسوية» قام بها برعاية أحد الأجهزة الأمنية. سجل هذا المطلوب جعل منه رقماً صعباً يلجأ إليه مواطنون لتحصيل حقوقهم بالقوة. يتدخل لمصلحة أحد المتنازعين، يُهدد ويتوعد ويطلب دفع المال بأسرع وقت، وإلا فسيتعرض المتخلف عن الدفع للاذى. يؤدي هذه «الوظيفة» مقابل عمولة تحدد بحسب المبلغ المحضّل. علماً بأنّ مصادر أمنية تقول إنه «تقاعد» وكفّ عن ممارستها، بعد «تسوية» وضعه.

تدقيق بسيط في النشرة الجرمية للمطلوب يكشف أنّ في حقه 29 بلاغ بحث وتحزّر لدى القوى الأمنية. تتعدد مضامين البلاغات بحق الشاب الفتوة: من خطف فتاة قاصر وإطلاق نار واحتيال وسرقة سيارات ومحاوله قتل واعتصاب عقار. وصولاً إلى فرض خوات والتهديد بالقتل. بل حتى قتل أحدهم. إذ تشبّه الأجهزة الأمنية في تآليفه عصابة مسلحة والتسيب بقتل شخص سوري (بلاغ بحث وتحزّر صادر عن مفزة بعيداً القضائية بتاريخ 2017/4/13). غير أنّ هذا

الملف أقلّ بقدره قادر.

هو مطلوب أيضاً بموجب سنّ وثائق لدى مديرية المخابرات. إذ تتضمن الوثيقة الأولى أنه بتاريخ 2015/10/10 وقع اشتباك مسلح أمام مستشفى الرسول الأعظم قتل فيه شاب سوري. وقد تبين أنه وقع بين المدعو محمد ا. من جهة، والمدعو باسم ع. من جهة ثانية.

بسبب عدم دفع الطرف الثاني ثمن فتجان قهواً! وذكرت معلومات أمنية أنّ مشاركة بلديات الضاحية إزالة المخالفات في طريق المطار. فهذا المطلوب، بحسب التقارير الأمنية، تاريخ من وضع اليد على عدد من العقارات في منطقة الرمل العالي وطريق المطار. بحيث يعمد إلى تاجيرها من دون إذن أصحابها. ولاحقاً يتفاوض مع أصحابها على إخلانها مقابل مبالغ مالية يحصل عليها. يومها افتعل محمد ا. إشكالاً ثم ظهر على قناة الجديد يدعي المظلومية ويزعم أنه يشغل العقار بموافقة أصحابه، وهو ما نفاه صاحب العقار.

آخر ما يُنسب إلى محمد ا. مشاركته مع شقيقه حسين في إطلاق النار على الرقيب في مخابرات الجيش علي ج، قرب طريق المطار إلى محطّاً يتفاوض مع أصحابها على إخلانها مقابل مبالغ مالية يحصل عليها. يومها افتعل محمد ا. إشكالاً ثم ظهر على قناة الجديد يدعي المظلومية ويزعم أنه يشغل العقار بموافقة أصحابه، وهو ما نفاه صاحب العقار.

آخر ما يُنسب إلى محمد ا. مشاركته مع شقيقه حسين في إطلاق النار على الرقيب في مخابرات الجيش علي ج، قرب طريق المطار إلى محطّاً يتفاوض مع أصحابها على إخلانها مقابل مبالغ مالية يحصل عليها. يومها افتعل محمد ا. إشكالاً ثم ظهر على قناة الجديد يدعي المظلومية ويزعم أنه يشغل العقار بموافقة أصحابه، وهو ما نفاه صاحب العقار.

المنتبه فيه محمد ا. في الاشتباك موثّقة بالصوت والصورة. إذ ظهر أمام عدسات إحدى كاميرات المراقبة يطلق النار باتجاه المكان الذي أصيب فيه الشاب السوري قبل أن يفارق الحياة. هذه الحادثة لم تكن الوحيدة، فقد ذاع صيت المطلوب محمد ا. عندما ظهرت صورته على وسائل الإعلام جراء اشتباك مسلح نتيجة نزاع على ملكية عقار قرب طريق المطار (تشرين الأول 2017).

أب من العام الحالي، اقتحم المطلوب ذو الحظوة الأمنية مدرسة قيد التأهيل تابعة لحزب الله. عمد يومها إلى تهديد العمال والمهندسين وطردهم اعتراضاً على الشكوى

الرياء، 17 تشرين الأول 2018 العدد 3591

الإخبار

سياسة

## تقرير

# مظلة أمنية خفية تحول دون توقيف مطلوب بـ34 قضية!

أصيب الرقيب علي ج. أحد عناصر مديرية المخابرات في الجيش برصاصة في صدره ونُقل إلى مستشفى الرسول الأعظم أمس. المشتبه فيهما بإطلاق النار شقيقتان. إذ أن أحدهما ليست المرة الأولى التي يشته فيها بارتكاب جريمة أو بأن يكون شريكاً فيها. بل هو صاحب سجل حافل في إطلاق النار والاعتداء على الممتلكات وأصحابها وفرض الخوات. لكنه لا يزال طليقاً لكونه يحظى برعاية أمنية تحول دون توقيفه. رغم وجود عشرات بلاغات البحث والتحري الصادرة بحقه

التي قدمتها المدرسة لإزالة «اكسبرس» مخالف يعود إليه. أقيمت دعوى ضده وصدر بلاغ بحث وتحزّر بحقه، لكن أحداً من الأجهزة الأمنية لم يوقفه.

ليس هذا فحسب. إذ تشبّه مصادر أمنية في أنّ هذا المطلوب الحمي يحيى عدداً من المشتبه فيهم بترويج المخدرات التاشطين في حي الجورة الشهر، مقابل أموال يدفعونها. لا تنتهي الاتهامات هنا. فقد عاود هذا المطلوب الظهور مجدداً منذ أسابيع أثناء محاولة اتحاد بلديات الضاحية إزالة المخالفات في طريق المطار. فهذا المطلوب، بحسب التقارير الأمنية، تاريخ من وضع اليد على عدد من العقارات في منطقة الرمل العالي وطريق المطار. بحيث يعمد إلى تاجيرها من دون إذن أصحابها. ولاحقاً يتفاوض مع أصحابها على إخلانها مقابل مبالغ مالية يحصل عليها. يومها افتعل محمد ا. إشكالاً ثم ظهر على قناة الجديد يدعي المظلومية ويزعم أنه يشغل العقار بموافقة أصحابه، وهو ما نفاه صاحب العقار.

آخر ما يُنسب إلى محمد ا. مشاركته مع شقيقه حسين في إطلاق النار على الرقيب في مخابرات الجيش علي ج، قرب طريق المطار إلى محطّاً يتفاوض مع أصحابها على إخلانها مقابل مبالغ مالية يحصل عليها. يومها افتعل محمد ا. إشكالاً ثم ظهر على قناة الجديد يدعي المظلومية ويزعم أنه يشغل العقار بموافقة أصحابه، وهو ما نفاه صاحب العقار.

المنتبه فيه محمد ا. في الاشتباك موثّقة بالصوت والصورة. إذ ظهر أمام عدسات إحدى كاميرات المراقبة يطلق النار باتجاه المكان الذي أصيب فيه الشاب السوري قبل أن يفارق الحياة. هذه الحادثة لم تكن الوحيدة، فقد ذاع صيت المطلوب محمد ا. عندما ظهرت صورته على وسائل الإعلام جراء اشتباك مسلح نتيجة نزاع على ملكية عقار قرب طريق المطار (تشرين الأول 2017).

أب من العام الحالي، اقتحم المطلوب ذو الحظوة الأمنية مدرسة قيد التأهيل تابعة لحزب الله. عمد يومها إلى تهديد العمال والمهندسين وطردهم اعتراضاً على الشكوى

الأخر». سرد أرقام بعض الدراسات، برأيه، من أسباب الانزلاق نحو «التطرف» هو «التبعية لقائد، أي قائد». في هذه الأثناء قرّر القائم بأعمال السفارة السعودية أنّ يُغار. رئيساً لأنه أحد «القادة»؟ ممكن. الأكيد أنّ محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، هو «قائد». لعلّ منها كان الوحيد، في الندوة، الذي قال شيئاً (له معنى). تطرّق إلى الوحيدة (قبل صدور الحكم) التي فيها «سجون دول الاعتدال». هنا قرّرت إحدى الحاضرات أن تصفّق وحدها. هذه لم يبتسم لها أحد. انتهت الجلسة الأولى. طوق يجيب على سؤال، موضوعاً «الإرهاب» لا يرتبط فقط بالمسلمين السنة، فيذكر اسم وديع حداد، على سبيل المثال، كأحد «الإرهابيين». قال لأنه «كان

يخطف طائرات» (أووف). الإعلامي نوفل ضو كان بين الحاضرين. في مداخلة له لام «الفريق الثاني (أي فريقه)، لأنه لا يردّ في موضوع اختفاء الصحافي السعودي جمال الخاشقجي». لن يطول الانتظار لتأتي الجلسة الثانية، التي عن «التطرف في وسائل التواصل الاجتماعي». رهب اختياره لهذا الدور. قطيش «معتدل» قال: تطرّق إلى موضوع «الأخبار الكاذبة» (فأبك نبوز) و«سياسات الهوية» وأشياء أخرى. قطيش يزججه، بحسبه، أنّ تكون مثل القبائل «فلا تتواصل إلا مع من هم مثلك». كأنّ الندوة مليئة بصيغوف من أصحاب الراي الأخر! هذه تُفهم من الإمارات، الراعية، ولكن ماذا عن الجامعة الأميركية، الحواريّة والانتقاحيّة والتعددية إلخ: هذه

ندوة أم جلسة حزبية سرية؟ أخيراً، تحدّث «الفيلسوف» رضوان السيد. «هلك» السامعون بتريدهه كلمة «السنة». الرجل يبدو، خلال السنوات الأخيرة، مفرّوضاً بالشبعة. يُرشد أن يكون متفكراً ربيعاً، من طراز النقديين الكبار، لكنّ قدره أنه قريب جداً من السعودية. يُرشد أنّ يكون «مصلحاً». ينادونه «مولانا». هو لم يكن في يومٍ إلا «شبيخاً» بلا عمّة. ذهب العمر ولم يُصحب محمد أركون. هو حاول، ولكن، ثنّاً. لم بات معه إلى الندوة فارس سعيد. كانا يُرشدان، يوم اختطاف سعد الحريري في السعودية، أنّ يقودا الجماهير الغائرة. كانت الخيمة. تحدّث كثيراً عن «احباط السنة». بأسلوب، أقرب إلى «التشواغي». قال إنّ لكل طائفة في لبنان علامة: «عد الشيعة هناك

الحشيشة، عند المسيحيين هناك العلاقة مع إسرائيل، أما السنة فمسألة الإرهاب». المال هو الحل. هذه خلاصته لتلخيص البيئات الفقيرة من حي الإرهاب «السني». يتوجّه إلى محطّاً يتفاوض مع أصحابها على إخلانها مقابل مبالغ مالية يحصل عليها. يومها افتعل محمد ا. إشكالاً ثم ظهر على قناة الجديد يدعي المظلومية ويزعم أنه يشغل العقار بموافقة أصحابه، وهو ما نفاه صاحب العقار.

المنتبه فيه محمد ا. في الاشتباك موثّقة بالصوت والصورة. إذ ظهر أمام عدسات إحدى كاميرات المراقبة يطلق النار باتجاه المكان الذي أصيب فيه الشاب السوري قبل أن يفارق الحياة. هذه الحادثة لم تكن الوحيدة، فقد ذاع صيت المطلوب محمد ا. عندما ظهرت صورته على وسائل الإعلام جراء اشتباك مسلح نتيجة نزاع على ملكية عقار قرب طريق المطار (تشرين الأول 2017).

أب من العام الحالي، اقتحم المطلوب ذو الحظوة الأمنية مدرسة قيد التأهيل تابعة لحزب الله. عمد يومها إلى تهديد العمال والمهندسين وطردهم اعتراضاً على الشكوى

حلف

من قلة من رجالات الجمهوريتين: الثانية التي اسقطتها الحرب (1975 - 1990)، والثالثة التي تنحرف نفسها. حتى

اندلاع الحرب اختبر الحكم مرة في واحدة من محاولات تاليف الحكومات، في الامكان القول انها تختصر معظم

## بهيج طيارة شاهد على جمهوريتين [1]

# حكومة 1973: إمتحان الميثاقية



الوزير السابق الدكتور بهيج طيارة (مروان حطمت)

محدث احداث عام 1973 للحرب اللبنانية يعد سنتين فقط. تكاد السنة تلك تكون حملت كل اسباب انفجار الحرب الاهلية اللاحقة بين اللبنانيين. وبين المسيحيين والفلسطينيين، ايضا بين الفللسطينيين والسوريين. وبين العرب والعرب، وفيها كذلك ما يكفي من اسباب التناحر الوطني على النظام والدستور وتقسام السلطة وتاليه الشارع. في مرحلة لمّا نزل تلوذ منذ معظم الاربعمينات بالاعراف والفتاهات المتواطئة على هامش النظام. لخاصة القول في احداث 1973. وما كانت واجهها حكومة اميت الحافظ وضحيتها. انها القضيبة الزلمات المملنة والكامنة كي تفود لبنان اله الانهيار

جوابه: قرار الرئيسين اتخذ. فرنجه ذهب الى النوم والحافظ غادر القصر الى بيته. لا مجال للاخذ والرد، ومن غير الممكن الاتصال بابي منهما. المراسيم أنجزت، وغدا الصورة التذكارية في القصر الجمهوري. سالناه عن الحقائق. انا للاقتصاد والتجارة وكريرا للصناعة والنخط (كانتا قبلاً حقيبة واحد). سالنا عن الوزراء، فاعطانا جواباً مقتضباً. صباح اليوم التالي تلقينا اتصالاً من القصر يدعونا الى المشاركة في التقاط الصورة. هناك عرفنا ان احد الوزراء، الدكتور نزيه البرزي (من كتلة سلام) اعتذر عن عدم المشاركة. قال: نريد حكومة تحافظ على لبنان وحقوق الفلسطينيين. صدف هذا اليوم، 25 نيسان، اذاعة نبأ وفاة فؤاد شهاب الذي طغى على خبر تكليف الحكومة. تشامت من ان يكون اول عمل للوزراء، في اول جلسة لجلس الوزراء، الوقوف دقيقة صمت حداداً، وان تكون اول مهمة لي وزملائي مشاركة عائلة الفقيد ساعة معهم في جوار الجثمان. ردد الفعل على الحكومة، وعلينا نحن الاثنين، كانت متفاوتة. كرامي يبارك، سلام يصف الوزيرين السنيين «النهجيين» فلم يبارك ولم يلعن كمال جنبلاط واليسار لم يعارضوا تكليف الحافظ، بيان الهيئات الاسلامية اعتبر التمثيل الاسلامي مفقوداً من حيث الوزراء، والحفائب وطلب النواب المسلمين بحجب الثقة. في اليوم التالي، بناء على طلب الحافظ، زينا سلام في المصيبة. استقبلنا بلطف، وقال انه يؤيدنا ويضمن لنا التوفيق. بعد هجمة الهيئات الاسلامية، سالت رئيس الحكومة لماذا احتفظ لنفسه بحقيبة غير ذات اهمية: الاعلام. اجاب انه يعتقد ان الاعلام في هذه المرحلة مهم جداً واشرافه عليه ضروري.

**نقولاً ناصيف**  
ليل 24 نيسان 1973 اتصل بي الامين العام لجلس الوزراء، عمر مسيكة وقال انه أت الى مقابلي في منزلي. سألني هل في الامكان حضور زكريا النصولي معي. خابرت زكريا الذي تربطني به صداقة قديمة. سبق ان كتبنا مقالات في الاوربان لوجور. بتوقيعنا نحن الاثنين، لاسيما بعد حرب 1967. في ساعة متأخرة من الليل وصل مسيكة الى منزلي. كانت حكومة امين الحافظ على وشك التاليف، ومرسوم تاليفها يتأخر صدوره من يوم منزلي. وقع اختياره على نائب طرابلس اسكندر غانم مسؤولية التقصير وقالته، استقلال هو جراء رفض رئيس الجمهورية سليمان فرنجه الطلب. وقع اختياره على نائب طرابلس اول سؤال وجهناه، لماذا نحن؟ شروح ان اسمينا لا يشكلان استفزازاً لسلام لاننا غير منغمسين في السياسة وغير منتسبين الى فريق معين. قلت له: لماذا نحن معاً؟ الثاني منا لن يعطي الحكومة العتيدة اكثر مما يعطيه الاول. لذلك واحد يكفي. اقترح ان يكون زكريا النصولي.

تقديم استقالتي، ولما قصدت الرئيس فرنجه كان قد دخل مخدعه فأرجأت استقالتي الى الغد». نمنا جميعاً في القصر لتعذر الوصول الى منازلنا بسبب القنص على الطرقات. في الغداة طرات معطيات جديدة في اتجاه الحلحلة. تصريح لفرنجه ان لا نية في تصفية المقاومة، ولبنان يريد معاملة الفلسطينيين كما الدول العربية. بقي الحافظ متردداً بين دعوة كرامي له للاستقالة. ودعوة سلام وريمون اده للمواجهة بشجاعة. بدأت المساعي الحميدة العربية، الا ان كرامي بقي مصراً على ان عدم تقديم الاستقالة «خطأ في خطأ في خطأ». عقب رئيس المجلس كامل الاسعد متوجهاً الى الحافظ: «بدك تستقيل لان كرامي وجنبلاط نصحوك بالاستقالة... البلاد مش كرامي وجنبلاط. هناك سواهما». اشتعلت فجأة في 7 ايار وسقط وقف النار. في تلك الليلة، كان مجلس الوزراء مجتمعاً في جلسة عادية، وقد بلغت نهايتها، اذ بنا نسجم دوي الانفجارات. اشتعلت سماء بيروت، وبدأت ترد تقارير أمنية عن ضرب المطار. انتقل فرنجه مع الحافظ والوزراء الى شرفة القصر المتاخمة لغرفة الاجتماعات. كان المنظر مخيفاً. الانطباع ان بيروت تحترق، ولا يمكن معرفة من يطلق الصواريخ على من، وهي تترك في الاجواء اضاء تشبه الاسهم النارية. تفقر اطفاء الاضواء، في القصر الذي كان يهتز من وقع القاذفات. بعد ربع ساعة، عاد الوزراء الى قاعة الاجتماعات وتفقر بناء على طلب رئيس الجمهورية اعلان حال الطوارئ بالاجماع من دون نقاش.

هل كان الحافظ يدري ماذا يترتب على اعلان حال الطوارئ؟ هل كان يدري انها ليست استعانة بالجيش لحفظ الامن فحسب، بل تسليمه سلطات واسعة في الاعلام والامن والتوقيف والاحالة امام المحاكم العسكرية. مثابة تنازل لجلس الوزراء عن صلاحياته للجيش؟ لا ادري. اعلان حال الطوارئ لم يسبقه نقاش، ولا الحافظ سالنا عما يترتب على هذا الاعلان. قلت ان اعلان حال الطوارئ من اجل انقاذ المقاومة والفلسطينيين، وليس العكس. بدأ الطيران يقصف مخيم برج البراجنة بنتا الليلة في القصر. تذر الحافظ من انه لم يكن على اطلاع بان الطيران سيقتصف. قلت له هل يجوز عدم اطلاقه على قرار في خطورة كهذه وعلى جوابه: ليس انا كنت عارفاً؟ عندما بلغ اليه الانتمام بين الجيش والفرنانيين، فتح اليوم التالي، كتب استقالته وقدمها في اتصالات بعض الصحافيين ليقبل اليهم الخبر، فلم يعط الخ بجملة تعذره. كان بابي الضميمة، حائراً في ما يجب ان يفعله. قلت له: لماذا لا تطلب مخابرة عبد الحليم خدام، لا تستطيع الاستئصال رفض الامتثال هكذا فعل. فابع خبر الاستقالة من دمشق. اذيع مرة واحدة على الاذاعة اللبنانية ولم تتكرر. قال الصحافيين انه استقال ولا عودة عنها، ولم يعد يشارك في اجتمعات القصر وغادر من دون تناول طعام الغداء. كانت ردود الفعل على اعلان حالة الطوارئ عنيفة

من جهات اعتبرت انه تنازل عن صلاحياته، وكانت تنتهمه بأنه لا يمارسها اصلاً. لم يعلن فرنجه قبوله الاستقالة. بدأ الحديث عن دور مجلس النواب في الغاء حال الطوارئ: بحسب القانون، تعرض الحكومة على المجلس قرار الطوارئ خلال ثمانية ايام. في وقت تسربت لخبار عن حصار جوي سوري على لبنان، ما يفيد على الاقل انها غير مستعدة لفتح الحدود، بدأ استقالته الا بتحقيق شروطه: اعادة تكليفه بعد قبول الاستقالة واعلاء حقيبة الداخلية الى جنبلاط، على ان يحتفظ رئيس الحكومة بوزارة الدفاع، وتمثلت المعارضة بالوزير السنّي الرابع وتلغى حال الطوارئ. لكن لرئيس الجمهورية رأياً آخر: حالة الطوارئ مرتبطة بالتفاهم مع الفلسطينيين. اما قبول الاستقالة، فيعني استشارات نيابية جديدة غير معروفة النتائج. لكن في الامكان اجراء تعديل في حقائب الحكومة الحالية. في هذه الاثناء، هدأت الاوضاع نسبياً. بدأ الكلام عن اعادة دمشق فتح الحدود. عقد الاجماع بين فرنجه والحافظ انتهى بالعودة عن الاستقالة على ان ينظر مجلس الوزراء، في رفع حال الطوارئ، في جلسة تعقد بعد بضعة ايام. رد فعل كرامي ان ما يجري ملهاة لا تنطلي على احد، وعلان تبرؤه من نائب كتلته. ارجى، موعد جلسة مجلس الوزراء الى حين استقرار الاحوال. في 23 ايار التأمّت. طرح رفع حال الطوارئ فوافق المجلس، لم ينظر الحافظ انتهاء الجلسة، بل خرج على الفور ليطبّر الصحافيين. صرّح ان اليد التي تمتد على الفلسطينيين «سقطتها». كنا داخل مجلس الوزراء، غير مطمئن على ما يجري الى الخارج. الا انه بعد رجوعه الى الجلسة، غادر مجدداً ليطلب من الصحافيين ان يضيفوا الى تصريحه ان اليد التي ستقطع في «يد العائنين او المخربين». وطلب اضافة عبارة: «كل يد ستمتد الى سيادة لبنان سنقطعها ايضاً». بانتهاء الجلسة طلب من الصحافيين الغاء التصريح بكامله، واستبدله بأخر جديد مكتوب عن رفع حال الطوارئ. لكن الصحف كانت قد تباعت التصريح ونشرت في اليوم التالي. ابلغ الحافظ في برقع حال الطوارئ خذت الحياة تعود الى طبيعتها تدريجاً، فتح دور السينما والملاهي والاعلان عن فتح الجامعات من الاسبوع التالي. بدأ الحافظ في التفكير في ترميم حكومته تخضيراً لمواجهة مجلس النواب. جاني اتصال من رئيس الحكومة يقول انه سيرسل الي شخصاً يليقني منه رسالة عاجلة. بالفعل حضر الي منزلي. كانت الرسالة انه يود ان يعرف اننا كنا مستعدين لتقديم استقالتنا، زكريا وانا. في حال اقتضى ترميم الحكومة وتقويتها بادخال وزراء جدد. لم يطلب منا تقديم استقالتنا، بل سال هل نحن على استعداد لذلك. استغربت جدا العلل وتوقيته. من دون استشارة زكريا، قلت لارسول فوراً: لسنا في وارد تقديم الاستقالة جنبنا معه ولن نذهب بمفردنا. مع اقتراب موعد جلسة الثقة في 12 حزيران، اخذت مواقف كتلتي تتحول: مقاطعة ام لا، ثقة ام لا. دعا محمد يوسف بيضون من كتلة سلام الي مقاطعةنا بحجة ان الحكومة لا تمثل السنة لتمثيلاً صحيحاً. كذلك بقي موقف الهيئات الاسلامية. اما كرامي فرأى ان يحضر النواب السنّة ويناقشوا البيان الوزاري ويحببوا الثقة عن الحكومة. كذلك بيار الجميل اعرب عن عدم

حلف

ما هزت فيه حكومات سبقتها او تلتها، في ظل دستور الاربعمينات ودستور التسعينات. جُزِبَ ايضاً حكومات ما بعد

## بهيج طيارة شاهد على جمهوريتين [1]

# حكومة 1973: إمتحان الميثاقية

رضاه عن الحكومة. وراح يقول ان لا سلام ولا كرامي ممكن لرئاستها في الوقت الحاضر. بقي هجوم كرامي على رئيس الحكومة عنيفاً. «صحيح اني ائذته في البدء لكن ما نذينا انا كشفته التجربة على حقيقته، وظهرت عدم اهليته لتولي المنصب». في وقت تسربت لخبار عن حصار جوي سوري على لبنان، ما يفيد على الاقل انها غير مستعدة لفتح الحدود، بدأ استقالته الا بتحقيق شروطه: اعادة تكليفه بعد قبول الاستقالة واعلاء حقيبة الداخلية الى جنبلاط، على ان يحتفظ رئيس الحكومة بوزارة الدفاع، وتمثلت المعارضة بالوزير السنّي الرابع وتلغى حال الطوارئ. لكن لرئيس الجمهورية رأياً آخر: حالة الطوارئ مرتبطة بالتفاهم مع الفلسطينيين. اما قبول الاستقالة، فيعني استشارات نيابية جديدة غير معروفة النتائج. لكن في الامكان اجراء تعديل في حقائب الحكومة الحالية. في هذه الاثناء، هدأت الاوضاع نسبياً. بدأ الكلام عن اعادة دمشق فتح الحدود. عقد الاجماع بين فرنجه والحافظ انتهى بالعودة عن الاستقالة على ان ينظر مجلس الوزراء، في رفع حال الطوارئ، في جلسة تعقد بعد بضعة ايام. رد فعل كرامي ان ما يجري ملهاة لا تنطلي على احد، وعلان تبرؤه من نائب كتلته. ارجى، موعد جلسة مجلس الوزراء الى حين استقرار الاحوال. في 23 ايار التأمّت. طرح رفع حال الطوارئ فوافق المجلس، لم ينظر الحافظ انتهاء الجلسة، بل خرج على الفور ليطبّر الصحافيين. صرّح ان اليد التي تمتد على الفلسطينيين «سقطتها». كنا داخل مجلس الوزراء، غير مطمئن على ما يجري الى الخارج. الا انه بعد رجوعه الى الجلسة، غادر مجدداً ليطلب من الصحافيين ان يضيفوا الى تصريحه ان اليد التي ستقطع في «يد العائنين او المخربين». وطلب اضافة عبارة: «كل يد ستمتد الى سيادة لبنان سنقطعها ايضاً». بانتهاء الجلسة طلب من الصحافيين الغاء التصريح بكامله، واستبدله بأخر جديد مكتوب عن رفع حال الطوارئ. لكن الصحف كانت قد تباعت التصريح ونشرت في اليوم التالي. ابلغ الحافظ في برقع حال الطوارئ خذت الحياة تعود الى طبيعتها تدريجاً، فتح دور السينما والملاهي والاعلان عن فتح الجامعات من الاسبوع التالي. بدأ الحافظ في التفكير في ترميم حكومته تخضيراً لمواجهة مجلس النواب. غادرتا وتوجهتا الى قصر بعيدا. كان الرئيس يتعشى مع عائلته وبعض الوزراء. انتظرناه في صالة مجاورة. عندما حضر قلت له اتنا لم نلق تجاوباً مع طلباتنا بالنسبة الى البيان الوزاري، وهو امر يُسيء اليها. قال: لكنكما فانيان.

كان الحافظ حريصاً على ان تُعلن استقالته في الاذاعة، لكن لم يوفّق له الاتصال التلفوني. حاول الاتصال ببعض الصحافيين، فلم يُعط الحليم خدام. فلم يستطع سنترال القصر رفض الاتصال. واذيع خبر الاستقالة من دمشق

وهو مختلف جداً اذ لا يجوز ان يبقى الاشخاص ملاحقين وبعد صدور الاحكام في حقهم ينظر في العفو عنهم. الا ان الرئيس بقي مصراً على موقفه. طلبت ان يضاف الى البيان ان الحكومة تتعاطف مع الضحايا الابرياء الذين سقطوا في اثناء الاحداث الاخيرة، ومع الذين تهدمت او تضررت بيوتهم وممتلكاتهم، وستساهم في تعويضهم. هنا ايضاً اجاب الرئيس ان التعويض باب انا فتحنا لا يعود في الامكان ابقاله، ناميك بان امكانات الدولة لا تسمح بذلك. طلبت الكلام مجدداً لأقول ان الاجيال الشابة تتوقع منا اصلاحات في الحياة السياسية، والا فما معنى وجودنا هنا. اصف ان البيان - خلافاً لكل البيانات الوزارية السابقة - لم يأت على ذكر اعداد قانون عصري للانتخاب.

كان جوابه اقتراح تشكيل لجنة فرعية بعد اقرار البيان الوزاري لاعادة صوغه اكون في عدادها. بعد رفع الجلسة ومغادرة الرئيسين القاعة. قلت بصوت مسموع اني غير مستعد للمشاركة في عمل اللجنة، عندما سئل متابعه البقاء في حكومة لا تؤمن لي الغطاء المطلوب في هذه الظروف. في وقت لاحق قال لي عمر مسيكة: لم اسمع مرة وزيراً يخاطب الرئيس فرنجه على هذا النحو.

الجلسة مع النواب المسلمين، ذهب اده في دمشق وقابل رئيسها حافظ الاسد، وقال لي لاحقاً: انه اذا لم تُفتح الحدود بين البلدين، لا ينصح بالنزول الى مجلس النواب. بدوره مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد دعا بعد زيارته قصر بعيدا الى استقالة الحافظ. سرعان ما عقد اجماع في دار الفتوى نادي بالاستقالة. لكن الحافظ بقي مصراً على طلب الثقة من المجلس.

كتب غسان تويني في افتتاحية «النهار» في 12 حزيران ان «مأساة امين الحافظ وكل جريمته انه الشخص الاستثنائي للظروف الطبيعية. وليس الشخص الطبيعي للظروف الاستثنائية». حضرنا لللغاف عن البيان الوزاري كما هو، رغم اعتراضاتنا عليه. عندئذ قال ان الاستقالة تعطل عليه الخول امام مجلس النواب، وهو مصر على ذلك لأن كرامته في اللوزان. قلنا: كل ما نستطيع ان نفعله هو ان لا نعلن الاستقالة ولا نخضر جلسة مجلس النواب. بذلك لا تعطل عليه قرار الخول، ونعلن الاستقالة بعد الجلسة. هكذا كان. في الغداة توارينا عن الانتظار. قلعتنا خطوط الهاتف، ولم تحضر الجلسة التي قاطعها اكثرية النواب السنّة (16 من اصل 20 نائباً بينهم سلام وكرامي). تضامن معهم شمعون ونواب كتلته. رغم المقاطعة اكتمل التصاب. وحضر اده الذي كنا اطلعنا على مشروع البيان في الجلسة عند تلاوته، وطلبت الكلام اكثر من مرة. قلت انه يصلح لنظر عفادي ويتجاهل الاحداث الخطيرة التي عاشها البلد منذ تاليف الحكومة. طلبت تضمينه حرص الحكومة على طي صفحة الماضي باعداد مشروع قانون عفو عن الاشخاص الملاحقين او المشوقين نتيجة الاحداث الاخيرة. تولى رئيس الجمهورية الجواب قائلأ ان الدستور يعطيه حق العفو، وهو سيستعمل هذا الحق كلما رأى ذلك مناسباً. اجبت العفو الذي يشير اليه فخامة الرئيس هو العفو الخاص الذي له شروطه، وهو حق دستوري له، بينما المقصود العفو العام بقانون،

8 تموز 1973.

على الغلاف

# أدوية الأمراض المستعصية: الوزير المهمل!

بين 25 ألف مريض ومصالح شركات الأدوية، يعتمد وزير الصحة غسان حاصباني سياسة «النأي بالنفس»! أزمة انقطاع أدوية الأمراض المستعصية والزمّنة في مركز توزيع الأدوية في الكرنيتينا ليست مستجدة، لكنها، بالتأكيد، «غير مسبوقة» بسبب إهمال الوزير (أو ترده إذا أحسنّا الظن)، في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفاديها. كان مفترضاً بحاصباني، مطلع أيلول

الماضي، التحرك من أجل تأمين الأدوية للفصل الأخير من عام 2018، بصرف النظر عن مسألة توافر الاعتمادات. إذ أن «حقّ» الشركات المحتكرة للسوق لن يضيع متى ما تسلّم عروضها وفواضها على الأسعار ووقع لها الاعتمادات لم يفعل وزير الصحة ذلك، ما أدى إلى انقطاع الجزء الأكبر من الأدوية من مخازن الكرنيتينا، أمس،

فقط، ويعد إعلان لجنة المال والموازنة موافقتها على اقتراح القانون المعجل المكوّن بتأمين 75 مليار ليرة لسدّ العجز في موازنة، وإدراجها على جدول أعمال الجلسة التشريعية المقبلة، تحرك وزير الصحة والتقى أصحاب شركات الأدوية للاتفاق على إعادة «ضخّ» الأدوية في المركز.

رغم الأجواء الإيجابية التي تشيعها الوزارة عن قرب حلّ الأزمة، تؤكد

مصادر أصحاب الشركات أن الوزير لم يوفّق عروضاتهم بما يحفظ حقوقهم في حال تغيير الحكومة الحالية، وهو وعدهم أمس بحل تشريعي لأزمة الأموال المستحقة لهم في غضون أسبوعين. لكن ربط تسليم الأدوية بانعقاد جلسة تشريعية لإقرار الاعتمادات المالية، قد يؤخر الأمر شهراً على الأقل (لن تُعقد في حال لم تؤلف حكومة جديدة، وبعد

موافقة لجنة المال والموازنة على اقتراح القانون المعجل المكوّن بتأمين 75 مليار ليرة لسدّ العجز في موازنة، وإدراجها على جدول أعمال الجلسة التشريعية المقبلة، تحرك وزير الصحة والتقى أصحاب شركات الأدوية للاتفاق على إعادة «ضخّ» الأدوية في المركز. الوزارة عن قرب حلّ الأزمة، تؤكد

# الأزمة، باقية.. وستكثّر!



هم استمرار، «الصيغة» الحالية لاستيراد الأدوية وعدم ضبط مراقبة توزيعها يحدو انقطاع الدواء، «حنينياً» (هيلم الموسوي)

هدية فرفور

منذ فترة، يعاني مركز توزيع الأدوية في الكرنيتينا التابع لوزارة الصحة من انقطاع في عدد كبير من الأدوية، تشمل أدوية السرطان والأمراض المستعصية وبعض الأمراض المزمنة. يؤمّن المركز نحو 500 نوع من الأدوية ووفق مصادر في «الكرنتينا»، فإن نحو 30% منها (نحو 150 نوعاً) تشهد انقطاعاً دورياً على مرّ السنة. مصادر في إدارة المركز تجنّبت، في اتصال مقتضب مع «الأخبار»، عرض لائحة الأدوية المقطوعة، وقلّلت من شأن الأزمة، وأخذت أن «المشكلة سنحلّ اليوم (أمس)»... والوزير وعد بذلك، «فيما وصف مُطلعون على الملف ما يحصل بـ «الأزمة غير المسبوقة»، ولفت هؤلاء إلى الكلاف الباهظة، صحياً ومادياً، التي يُرتبها انقطاع الأدوية على المريض ووزارة الصحة معاً. إذ أن «عدم حصول المريض على جرعاته في الوقت المحدّد، لا يؤثر في مسار علاجه فقط، بل يستدعي في ما بعد تأمين جرعات مضاعفة له، ما يعني تضاعف كلفة العلاج على الوزارة».

عدم حصول المريض على جرعاته في الوقت المحدد يرتب اكلافا إضافية على الوزارة

مصادر وزارة الصحة رفضت وصف الأزمة بـ «غير المسبوقة»، ولغّخت إلى أن الأدوية، قبل تسلّم الوزير غسان حاصباني مهماته، كانت تنقطع أحياناً بشكل نهائي، فيما «بات الانقطاع يحصل بشكل متقطع ودوري وتتمّ معالجته خلال فترات متقاربة»، وأشارت إلى أن وزير الصحة طالب مرّات عدّة برفع اعتمادات بند الدواء لمنع تكرار الأزمة. ولغّخت إلى أن العجز في موازنة الدواء سئل عام 2016 قبل تسلّم حاصباني الوزارة) نحو 85 مليار ليرة، «وقد تمكّن الوزير من خفضه إلى 38 ملياراً عام 2017»، وإلى الـ 38 ملياراً، وصل العجز في الموازنة هذا العام إلى نحو 37 مليار ليرة. هذا العجز الزمّن تسبّب، ولا يزال، بأزمة انقطاع دوري في أدوية السرطان والأمراض المستعصية التي تؤمّنّها الوزارة مجاناً للمرضى الذين يُعالجون على نفقتها، أمّا الأسباب الكامنة خلفه

متابعة

## الليسيه فردان

### قرار قضائي يرجع انتخابات لجنة الأهل

فانت الحاج

لا انتخابات، اليوم، للجنة الأهل في مدرسة الليسيه ـ فردان التابعة للبعثة العلمانية الفرنسية، كما كان مقرراً. قاضية الأمور المستعجلة في بيروت، هالة نجبا، أصدرت أمس قراراً ألزمت فيه إدارة المدرسة قبول ترشح عبدي إلى أن «الموازنة تتحدد من قبل المدرسة وترسل للجنة الأهل لإبداء الرأي. فإن وافقت، سارت الأمور بشكل طبيعي وابلغت نسخة عنها إلى وزارة التربية، وفي حال الاعتراض عليها تنقّي سارية المفعول ويحقّ للجنة الأهل مراجعة المجالس التحكيمية التربوية».

وكان المرشحون المرفوضون تقدّموا، في 15 الجاري، باستدعاء أمام القضاء المستعجل لطلب إبطال قرار المدرسة رفض ترشحهم بذريعة رفضهم النظام الداخلي، والزّهاها بتأجيل الانتخابات، باعتبار أنّ سبب الرّفض (عدم الموافقة على النظام الداخلي وقبول أحكامه وشروط تطبيقه) غير قانوني، إذ أن الرّفض «يجب أن يكون صريحاً ومكتوباً، وتسجيل التلميذ بعد اعترافاً من ولي أمره بقبول نمط المدرسة والنظام المحدد من قبلها». أما إدارة المدرسة فقرأت في لائحة ملاحظات رفعتها للمقاضية أنّ النظام الداخلي للمدرسة يوضع من قبلها «ولا يحتاج إلى موافقة لجنة الأهل، ولا يحقّ لمن لا يقبل بالنظام الترشح لعضوية لجنة الأهل»، مشيرة إلى أن المستدعين رفضوا توقيع النظام ولم يعلموا المدرسة بموافقتهم عليه، كما أن قاضي الأمور المستعجلة «غير مختص للنظر في طلب بطلان قرار صادر عن إدارة المدرسة».

الوكيل القانوني للبعثة العلمانية الفرنسية، نادر عبدي، أكد لـ «الأخبار» أنّ إدارة المدرسة ستلتزم بالقرار وبتأجيل موعد الانتخابات، إلا أنّها

لحنه

## أم المفقود ابراهيم زين الدين وجه آخر يسقط

رأجانا حمية

واحدة أخرى ترحل، تاركَةً خلفها مصيباً معلقاً وحسرة. بعد أسابيع قليلة من الموت الذي ساق أمانة الحصري الشراوي، والدّة المفقود أحمد الشراوي، رحلت أم مفقود آخر، ومعها سيرة ابنتها، بهيجة بو حمدان، والدّة المفقود ابراهيم زين الدين. الأربعا الماضي، نامت «أم ابراهيم» تحت صورة بكرها. حاول ابنها زاهر إيقاظها صباح اليوم التالي، فلم تستق. «ماتت أمي»، يقول، أسفاً لرحيلها حزينة على ابنتها المفقود، من دون أن تعرف له أثر. لكن، مع ذلك «ارتاحت»، بعدما بقيت 36 عاماً



تسأل عن ابراهيم. في السنوات الأربع الأخيرة، فقدت ذاكرتها كلياً. لكنها، في صحوات الذاكرة، كانت تستدير صوب صورة ابنتها المعلقة فوق رأسها وترفع يديها قائلة «الله الله»، وفي آخر أيامها، فقدت القدرة على الكلام، لكنها كلما تذكرت ابراهيم كانت ترفع يديها إلى السماء كأنها تناجي الله». أربع سنواتٍ فقط «سهب»، ففجأ عن ابنتها. أما ما سبقها، وهي 32 عاماً، فقد عاشتها في سيرة ابراهيم الذي خطفه جيش الاحتلال الإسرائيلي في تموز 1982. كانت تترك قريبتها غريفة الشوفية كل يوم الجمعة إلى بيروت للمشاركة في اعتصامات أهالي المفقودين للمطالبة بحقهم في معرفة مصير ابنائهم. وظلت على «كلك التزلّة» إلى أن خانها بصرها وبيدت ذاكرتها تتدهور. قبل ذلك، دخلت «كثير العلقلات والسجون الإسرائيلية بحثاً عن قلبها المكسور (...) ولم تترك جمعية أو مؤسسة أو جهة حزبية، من دون أن تقرر بابنها بحثاً عن بصيص أمل أو خيط رفيع يوصلها بابنها»، يقول أحد أقربائها. أما الدولة، التي لم تفعل شيئاً من أجل حل قضية المفقودين، فقد عملت على تخفيف «الهدر»، من خلال قطع راتب ابراهيم الذي كان مدرّساً ثانوياً، بعدما كانت أمه تعاش منه. رحلت أم ابراهيم، وبعدها سترحل أخريات، فيما مشروع القانون لا يزال بلا إقرار. هذه مكافأة الدولة لأهيات المفقودين.

# مفكرة



1745 لضحايا العنف الاسري  
اعتباراً من مطلع الشهر الجاري، بات ضحايا العنف الاسري قادرين على اللجوء الى القوى الموجة حفظ القانون. 1745 هو الرقم الساخن الذي وضعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لمعالجة شكاوى العنف الاسري، وهو يرتبط مباشرة بغرفة العمليات التابعة للمديرية (هيلم الموسوي ـ ارنشيف)

## بطالة الشباب العرب الأعلى في العالم

ريم طراد

قدرة خريجي الجامعات على العمل في مجال تخصصهم، فيما جمع «حقوقنا مش مسودة» ريم وعمر من الأردن حول الحد من عدم المساواة الجندرية بحلول الـ 2030، وعملت هلا التي درست الهندسة المعمارية على إعادة إعمار سوريا بحلول نهاية العقد المقبل.

مدير المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عمان، خالد عبد الشافي، أشار إلى أهمية إيلاء الشبان والشابات اهتماماً خاصاً، لناحية نوعية التعليم وتأمين فرص العمل. ولفت إلى أنّ «28% من شباب المنطقة العربية عاطلون عن العمل، وهو المعدل الأعلى في العالم، علماً أنّ من هم دون الثلاثين من العمر يشكّلون 60% من سكان المنطقة العربية». وأوضح أنّ الشابات هنّ الأكثر معاناة إذ تبلغ نسبة البطالة بين الإناث 42%. مديرة الوباية العربية للتنمية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فرح شقير، تحدّثت عن صعوبات واجهها المشاركون خصوصاً القادمين من بلدان تشهد نزاعات، وشددت على أهمية المشروع في المساعدة على جعل النقاشات العامة حول قضايا التنمية مدعّمة بالبيانات والحقائق مما يعزّز الثقافة الإحصائية.

الانتساب لثقافة العلوم المعلوماتية

تنظم نقابة العلوم المعلوماتية، بعد انطلاق أعمالها في لبنان رسمياً، مؤتمراً صحافياً، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، في المركز الرئيسي في مركز بيروت «ديجيتال ديستريكت»، لإعلان أهداف النقابة، وتقديماتها، وكيفية الانتساب إليها، وللإجابة على أسئلة الراغبين في الانتساب.

الميد الفني لمدارس المهدي

تحتفل المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم – مدارس المهدي بعيدها السنوي الـ 25، بعنوان «بني لحياة أفضل»، الثالثة بعد ظهر الجمعة، في مجمع سيد الشهداء – الرويس.



التسجيك في مباراة العلوم

دعت الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث طلاب لبنان

الكرة اللبنانية



**الاسم:** اياد حمود  
**الجنسية:** لبناني، بشاربي  
**العمر:** 17  
يلعب مع «شيفيلد وينزداي»  
الانكليزي  
**ملك منتخب بلغاريا دون**  
16 عاماً



**الاسم:** رامي نجاري  
**الجنسية:** لبناني، اوستراي  
**العمر:** 18  
يلعب مع «مليورن  
سيت» اوستراي  
**ملك منتخب اوستراليا دون**  
20 عاماً



**الاسم:** محمد بحدادي  
**الجنسية:** لبناني، اوكراي  
**العمر:** 18  
يلعب مع «مليورن سيت»  
اوستراي  
**ملك منتخب اوستراليا**  
دون 20 عاماً



**الاسم:** داني لطيف  
**الجنسية:** لبناني، اوكراي  
**العمر:** 18  
يلعب مع «مولمبيك  
دوينيس» اوكراي  
**ملك منتخب اوكرايا دون**  
19 عاماً



**الاسم:** محمد بحدادي  
**الجنسية:** لبناني، الماني  
**العمر:** 21  
يلعب مع رديف  
«ريستوك روزره» الانكليزي  
**واتنك بالإعارة الي**  
«ويستون سوبر ماريا»

«ثروة» لبنانية في ملاعب الاغتراب

منتخب المواهب الضائعة



خسر منتخب لبنان لعبت يونس بسبب التواصل المتأخر معه



**الاسم:** جاد ارسلان  
**الجنسية:** لبناني، اميريكي  
**العمر:** 22  
يلعب مع رديف  
«تورمناه» اميريكي

سيتي» الأسترالي، نال استدعاءه الدولي لمنتخب أستراليا دون 20 عاماً وشارك معه في مباراتين، برفقة زميله في الفريق ومواطنه اللبناني . الأسترالي مودي نجار. يقول نجارين إن أحداً لم يتواصل معه من الاتحاد اللبناني لكرة القدم أو الأجهزة الفنية للمنتخبات، مؤكداً أنه يملك الأوراق اللبنانية الثبوتية، من دون أن يُخفي أنه لم يزر لبنان سابقاً بسبب انشغالاته العائلية والكروية. يُشير إلى أنه سمع الكثير عن بلده الأم، لكن يرفض الإجابة عما إذا كان من الممكن أن يوافق على الالتحاق بالمنتخب اللبناني «لأن العرض لم يات بعد». في كلامه يبدو كأنه ينتظر هذا العرض، ولو أنه يستعد للمشاركة مع المنتخب الأسترالي لخوض كأس آسيا، البطولة التي لم ينجح منتخب لبنان بالتاهل إليها بعدما خرج من دون نقاط في المجموعة التي ضمت العراق وقطر. على عكس نجارين، حضر لاعب وسط رديف «ستاندان لياج» البلجيكي رباح مذبوح (18 عاماً) إلى لبنان للالتحاق بالمنتخب عينه الذي خسر أمام العراق وقطر، إلا أن التواصل انقطع معه بسبب اعتذاره عن المشاركة عقب «عدم تأكيد مدرب المنتخب مشاركته الأساسية في التصفيات». يشرح مذبوح أنه التحق بتمارين المنتخب في لبنان، وعاد واعتذر عن السفر إلى قطر لأنه لم يكن ليترك فريقه الذي يلعب معه بشكل أساسي ليكون احتياطياً في منتخب لبنان. «الشرف يتمنيل لبنان ووضع الأرتة على الصدر» لم يُغر مذبوح كما يقول. قد يكون اللاعب الذي يشارك في تمارين الفريق الأول أخطأ في الأسلوب، فمطبيعة الحال، القرار للمدرب أولاً، ولا يحق للاعب أن يشترط المشاركة الأساسية حتى ولو جاء من خارج لبنان، علماً أن مثل هذا الشرط وضعه لاعبون في المنتخب الأول، ومنهم من لم ينجح بفرض نفسه على المدرب، فاستبعد أو أبعد نفسه عن المنتخب. التواصل المقطوع مع اللاعب لم يكن بسبب شرطه، بل لأن المنتخب لم يجتمع أساساً من بعد التصفيات، حاله كحال سائر منتخبات الفئات العمرية الأخرى. بكل الأحوال، لا يجب أن ينقطع التواصل بين اللاعب والجهاز الفني والاتحاد، فالطرفان مستفيدان، وغياب مذبوح أو غيره عن المنتخب اللبناني في الوقت الراهن، قد لا يعوّض في حال اختار اللعب مع منتخب آخر يحمل جنسية بلده. وكما بات نجارين ونجار بعيدين بعض الشيء عن منتخب لبنان، يبدو أن الحارس داني لطيف (18 عاماً) يسير على الطريق عينه، بعدما شارك في ثلاث فئات عمرية مع المنتخب الأوكراني، وخاض منذ أسبوع مباراتين مع منتخب دون 19 عاماً أمام اليابان والنرويج في التصفيات المؤهلة إلى بطولة أوروبا، وهو يلعب مع رديف «أولمبيك دونيتسك» الأوكراني. لا يختلف هؤلاء اللاعبون عن الذين استدعوا إلى المنتخب اللبناني في الفترة الأخيرة، ومنهم باتوا نجوماً. كجوان العمري وشار مطر وعدنان حيدر وعياد حسن. المفارقة الوحيدة، هي أن العمري كان في عمر 28 حين نال الاستدعاء، وحسن كان يبلغ 27 عاماً، وحيدر (23)، أما مطر فكان في العشرين من عمره، وهو اليوم في قمة عطائه المحلي والدولي، بينما هؤلاء الشباب لم يصلوا إلى العشرين بعد، لكنهم مطمع المنتخب الأجنبية، والتواصل معهم لا يجب أن يتأخر كما حصل مع غيرهم.

السلة اللبنانية

يحدث انطلاق موسم 2018 - 2019 من بطولة لبنان لكرة السلة، ستشهد منافسة شرسة على لقب «الحصان الأسود» في البطولة بين فريق هوبس، ونادي اطلس الفرزل، بعد موجة التعاقدات التي ابرمها الناديان، واستعداداتهما الجديدة لهذا الاستحقاق الذي سيرسم مسارههما بعد غياب هوبس لسنة عن دوري الاضواء، وبعود اطلس للمرة الاولى في تاريخه الى مصاف اندية الدرجة الاولى

وافد جديد وأزمات هالية

هوبس وأطلس يتنافسان على لقب «الحصان الأسود»

وأبقى على الياس حلو، جاد بيطار وجورج فرح قائداً لفريقه. على مستوى الأجنب تعاقد اطلس مع دريان تاونز لاعب ارتكاز الشانفيل السابق، ومواطنه تايلار براون وديميتري طومسون. وخاض رجال المدرب ايلي نصر مباراة ودية أمام الرياضي انتهت لصالح وصيف بطل لبنان بفارق 14 نقطة، وخسر بفارق 3 نقاط من نادي هوبس، فيما حقق فوزاً بفارق 4 نقاط على حساب الشانفيل في نيك الحدة.

المتحدر طرابلس

من جهة أخرى، يحاول نادي المتحد طرابلس الحفاظ على تمثيل مدينة في لعبة كرة السلة، عندما قرر التعاقد مع مدرب مدرسة اللوزية السابق ومساعد مدرب منتخب لبنان ومساعد مدرب نادي الشانفيل الموسم الماضي مروان خليل، الذي يتميز والمدرّب باتريك سابيا بأسلوب لعبهما الدفاعي. وبحسب مصادر سلوية، فإن ميزانية النادي هذا الموسم لن تتجاوز الـ 800 ألف دولار، ويطمح المدرب مروان خليل إلى تقديم مستوى فني يليى طموحات الجمهور الطرابلسي، فوقع مع لاعب منتخب لبنان السابق إيدوار بشارة، واللاعب جيمي سالم قادماً من مدرسة اللوزية، إضافة إلى صانع الألعاب حسن دندش من اللوزية أيضاً، وحافظ على الثنائي عمر أيوبي وثياغو معلوف اللبناني . البرازيلي، ووقع مع اللاعب مالك حجازي الذي كان قريباً من التوقيع مع نادي الحكمة، كذلك وقع مع اجنبي اللوزية السابق مارفيل هاريس. تجدر الإشارة إلى أن المدرب خليل كان يخطط لبناء فريق قوي من شأنه أن يتنافس على لقب البطولة مع فريقه مدرسته السابق اللوزية، إلا أن الأزمة المالية التي عصفت بكرة السلة اللبنانية السنة الماضية تحديداً بسبب نظام الثلاثة أجناب أجبرت إدارة مدرسة الأخيرة على الانسحاب رسمياً من المشاركة في البطولة، وشكل انتقال خليل إلى نادي المتحد مفاجأة في الوسط السلوي، بعد أن كان مقرراً أن يفود سفينة نادي الريميين الشانفيل عندما تم تعيينه مساعداً للمدرب سركيس، إلا أن الشانفيل تعاقد مع المدرب فؤاد أبو سفرا الذي قاد نادي الحكمة خلال السنوات الماضية.

نادي بيبولوس

بعد الكثير من الأخذ والرد حول إمكانية انسحابه من البطولة، نتيجة الظروف المالية الصعبة وغياب التمويل. عاد النادي الذي نافس جدياً على لقب البطولة قبل سنوات أمام الرياضي، وضع نخبة من اللاعبين الأجانب ليكون منافساً في دوري الدرجة الأولى، والأكيد أن حظوظ النادي الجبيلي هذا الموسم تبدو ضئيلة جداً في بلوغ المربع الذهبي نتيجة عدم الاستقرار المالي والظروف الصعبة التي يعيشها الفريق الذي يقوده المدرب جورج ججع. ووقع بيبولوس مع البرت زينون، مارك خوري، توفيق صقر، ومازن منيمنة قادماً من فريق الجامعة الأنطونية والأجنبي أرن نيلسون. ولم يحسم بعد الفريق الجبيلي أمر تعاقد مع جورج بيروتي لاعب الحكمة السابق. كذلك عملت الأخبار أن طارق عموري لاعب بيبولوس السابق قد لا يوقع إطلاقاً هذا الموسم مع أي فريق، وكان اللاعب علي كتعان لاعب منتخب لبنان السابق قد فسح عقده مع بيبولوس نتيجة عدم تسديد مستحقاته المالية. وكان نادي بيبولوس قد أطلق تحضيراته للموسم الجديد قبل أسبوعين تحت أنظار المدرب جورج ججع. وكان من المفترض أن يخوض النادي مباراة ودية بداية هذا الأسبوع مع نادي الحكمة إلا أن المباراة لم تلعب بسبب غياب الحكام.



بعانق ناديا المتحد وبيبولوس على الصعيد الصالح هذا الموسم (رأسيف)

## دوري الاعم الاورويية

## انكلترا«تتألق»في اشيلية

# لهذه الأسباب خسرت اسبانيا

### حسنة رمضات

بعد خسارة المنتخب الإسباني يوم الاثنين امام المنتخب الانكليزي بنتيجة 2-3 ضمن الجولة الثالثة من بطولة «دوري الاعم الاورويية»، لا بد من الوقوف حول اسباب هذه الخسارة، على الرغم من ان الفوارق الفنية كبيرة بين المنتخبين، وان المباراة لعبت على الاراضي الإسبانية. تلقى المنتخب الإسباني خسارته الأولى في هذه البطولة، بعد ان كان قد حقق الانتصار في المباراتين السابقتين امام كل من إنكلترا نفسها بنتيجة 1-2 على ملعب ويمبلي، وامام المنتخب الكرواتي بنتيجة كبيرة وصلت إلى ستة اهداف من دون ردّ في مدينة إنفشي في إسبانيا.

### غياب ايسكو

يعتبر صانع العاب نادي ريال مدريد الإسباني فرانشيسكو ايسكو، وبراي الكثيرين أفضل لاعب إسباني في الوقت الزاهن. لاعب يمتلك مهارات فريدة عالية، كما أنه احد الاحجار الاساسية التي لم تغب عن المنتخب الإسباني في المباريات الأخيرة التي خاضها المنتخب. يشغل



ايسكو

«الماجيكو» كما يلقّب مركز الجناح الأيسر مع منتخب بلاده، عكس دوره في «الميريغي» والذي يكون غالباً خلف المهاجمين. غاب ايسكو بسبب الإصابة، ما دفع بالمدير لويس انريكي لإشراك ماركو أسنسيو بدلاً له في هذا المركز.

أسنسيو، يفضّل الجهة اليمنى، حيث قدّم أداءً مميزاً في المباراة السابقة أمام كرواتيا، فمشاركته في مركز الجناح الأيسر، حدّت كثيراً من إمكانيات إحدى أبرز المواهب في الكرة الأوروبية حالياً.

وفي هذا الصدد أيضاً، شارك لاعب سنبلتا فيغو اياغو أساساً، اللاعب الذي لم يشارك كثيراً باّن المنتخب الإسباني، ما أدّى إلى تراجع نسبة التفاهم بينه وبين الشكّائي أسنسيو وورديغو مورينو رأس الحرية الذي لم يقدم أداءً جيّداً.

### المداورة وتغيير الاسماء

كما عهدته الجميع عندما كان المدير الفني لنادي برشلونة، لم يغيّر مدرب المنتخب الإسباني الحالي لويس انريكة من هوابته المفضّلة. تغيير التشكيلات من مباراة إلى أخرى، يميّز انريكة بهذا الامر ففي مباراة المنتخب الإسباني أمام

كرواتيا، كان لاعب ريال مدريد داني سيبايوس أساسياً، وقدّم أداءً مميزاً ايسكو في كثير من المناسبات لبناء الهجمة من الخلف. بوسكيتس، وتحديدأ الاثنین، اجلس انريكة سيبايوس على مقاعد البدلاء، ودفع بتماغو الكنتنارا، لاعب بايرن ميونيخ الألماني. المشكلة ليست في تياغو، بل في تغيير لاعب يقدم المطلوب من دون أن تُذكر الأسباب. وكما حال سيبايوس، أقبح لويس انريكة كلاً من الظهيرين الأيمن والأيسر، ماركوس الونسو لاعب تشلسي الإنكليزي، وجوني لاعب واتفورد، ليكونا بديلين لكل من اودريوزولا لاعب ريال مدريد، وخوسي غايا لاعب فالنسيا. المداورة امر لا بد من اللجوء إليه بين فترة وأخرى، إلا ان المداورة في المباريات المهمة دائماً

ما تعطي نتائج سلبية نظراً إلى اختلاف الاسماء بين المباريات.

### تراجع اداء بوسكيتس

في مباراة كرواتيا، كان إلى جانب سيرجيو بوسكيتس، كل من ساوول



بوسكيتس

سوسو

لاعب اتلتيكو مدريد، وداني سيبايوس لاعب ريال مدريد، بالإضافة إلى عودة ايسكو في كثير من المناسبات لبناء الهجمة من الخلف. بوسكيتس، وتحديدأ في المباراة أمام إنكلترا، لم يقدم دور لاعب الارتكاز، الذي يسدّ ثغرات قلبي الدفاع في حالة الهجمات المرتدة، بل إنّه بالغ في التقدّم هجومياً. وهذا ما لوحظ بشكل واضح مع كل هجمة مرتدة يفودها الإنكليز باتجاه مرعى ديفيد دي خيا. كما أن غياب السرعة عن لاعب خط الوسط أثر على المنتخب.

### المشاكل الدفاعية

عانى المنتخب الإسباني في المباراة أمام إنكلترا من تراجع كبير في الأداء الدفاعي،

فإلى جانب تراجع أداء بوسكيتس ويطئه في العودة ومساندة خط الدفاع، ظهر ضعف كبير في قلب الدفاع المتمثّل بقائد المنتخب سيرجيو راموس وزميله في ريال مدريد ناتشو فيرناندين. سوء في التغطية، مبالغة في التقدّم وفي المشاركة في صناعة اللعب ونزعة هجومية واضحة من سيرجيو راموس، إضافة لاعبا يتصدّر في الوقت الحالي ترتيب جوني كاسترو، خاصة من ناحية العودة السريعة في الهجمات المرتدة. هذا الامر ظهر بشكل واضح في كرة الهدف الثاني للإنكليز والذي وقعه ماركوس راشفورد. لا يمكن إنكار باّن المنتخب حالياً، يفقد للاعب كداني كارخال، الظهير الأيمن المصاب، والذي يعتبر من بين أفضل الاظهرة في العالم لناحية التوازن ما بين الدورين الدفاعي والهجومي.

### عدم إشراك اللاعبين العناقبت

نقطة أخرى يمكن التطرّق لها، فمع غياب ايسكو، ومشاركة ماركو أسنسيو كبديل في مركز الجناح الأيسر، أصبح مركز أسنسيو الأساسي (مركز الجناح الأيمن)

المرمی الإنكليزي بيكفورد. ومع حلول الدقيقة 63، ارتكب خطأً فادحاً عبر محاولته مراوغة مهاجم المنتخب الإسباني رودريغو، الذي تمكّن من اقتفак الكرة منه، واتّجه نحو المرمی لتسجيل الهدف، إلا أن بيكفورد تمكّن وبطريقة «مفيدة للجدال» من أن يسحب رودريغو من قميصه ويمنعه من الوصول إلى المرمی ومن ثمّ استخلاص الكرة برجله لتخرج من أرض الملعب. هي ركلة جزء واضحة، لم يحتمسها حكم المباراة البولندي زيمون ماركينياك، والتي كانت بكل تأكيد ستغيّر مجرى المباراة. طبعاً هذا لا يعني بأن إسبانيا لا تعاني من مشاكل كثيرة، ولكن كان من الممكن أن يقترّب المنتخب الإسباني من العودة، أو أن يقلب النتيجة لصالحه.

## نجوم

## أبطال العالم... في التهرب الضريبي!

لا تقتصر مرواغات لاعبي كرة القدم على أرضية الملعب، إنما تتعدى ذلك لتطال المستحقات المالية التي يتوجب عليهم سدادها. يتحايل اللاعبون على مصلحة الضرائب، والتي تفرض عليهم مبالغ طائلة تزداد بازدياد الدخل السنوي للاعب، وقد تصل إلى دفعه ما يقارب نصف راتبه كضرائب. وهذا الأمر طبعاً يثير غضب اللاعبين، ما يدفعهم لمخادعة القضاء سعياً للتهرب من الدفع. ورغم أنّ التهرب الضريبي يعدّ من أكبر الجرائم التي يعاقب عليها القانون على اعتبار أنّ صاحبها يهدر حق المجتمع الذي يعيش فيه، إلا أننا نجد أنّ اسياذ العالم في الكرة هم أيضاً

### رونالدو: في «جزر العذراء»

## 15 مليون يورو

يبدو أنّ المنافسة بين البرتغالي كريستيانو رونالدو وعريمه ميسي تشمل حتى الضرائب، لكن رونالدو تفوق فيها. فقد اتهمت السلطات الإسبانية نجم ريال مدريد السابق بالتهرب الضريبي عن نحو 15 مليون يورو باستخدام شركات في الخارج في الجزر العذراء البريطانية وإيرلندا لإيراداته من «حقوق الصورة»، ما دفعها لطلب عليه بغرامة والسجن لمدة سنتين. غير أنّ اتفاقاً بين الجانبين خلصه من العقوبة بعد إلزامه بدفع 18,8 مليون يورو.

## ماسكيرانو «هرب» إلى الصين

## 1,5 مليون يورو

نجم برشلونة السابق الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو واجه أيضاً اتهاماً بالتهرب الضريبي بمبلغ قدره 1,5 مليون يورو، وفرضت عليه غرامة قدرها 800 ألف يورو، كما تم الحكم عليه بغرامة مالية ستة وأحد. لكن محامي اللاعب الذي انتقل إلى الدوري الصيني، نجح بالتفاوض مع مصلحة الضرائب بشأن الغرامة، بينما برأ ماسكيرانو نفسه أمام جماهير برشلونة بان ليس له علاقة بعملية الضرائب.

## مودريتش إلى لوكسمبورغ!

## 870 ألف يورو

حكّم على النجم الكرواتي لوكا مودريتش بعقوبة السجن بسبب الإختلاس الضريبي، وبات عليه أن يدفع نحو 348 ألف يورو غرامة على تهربه الضريبي بمبلغ 870 ألف يورو. وللتخلص من العقوبة، سيدفع مودريتش 60 ألف يورو إضافياً أخرى. واعترف نجم ريال مدريد بالتهرب الضريبي عبر نقل عائدات حقوق صورته لشركة في لوكسمبورغ، لتفادي دفع نسبة مرتفعة من الضرائب في إسبانيا.

### نيمار هو نيمار

## 19 مليون دولار

واجه مهاجم برشلونة السابق نيمار دا سيلفا هو الآخر اتهامات بالتهرب الضريبي في بلده البرازيل وتزوير وثائق لأكثر من 7 أعوام، وأوصحت النيابة العامة أنّ نيمار ارتكب «جرائمه» في الفترة بين 2006 عندما كان نجماً واعداً في صفوف سانتوس البرازيلي، و2013 عندما تعاقف مع برشلونة. وفرضت على نجم باريس سان جرمان غرامة قدرها 1,1 مليون يورو.

## بيوغرافي



(دانيل رولاند - ا.ه.ب)

## ميك شوهاخير

### «هذا الشبك من ذلك الأسد»

### زهراء زمال

بطولات ثابتة، يسير ميك شوهاخير على خطى والده. نجل أسطورة الفورمولا وان مايكل شوهاخير، حقق لقب بطولة سباقات فورمولا 3 الأوروبية للسيارات بعد 28 عاماً على إحراز شوهاخير الأب للبطولة نفسها. إنجازاً لاقتّ يُحتسب للابن، الذي يؤكّد يوماً تلو الآخر أنه ورث موهبة وبراعة أبيه. مسيرة شوهاخير جونيور خلّط أحرفها الأولى عام 2008 حينها، لم يُرد لفت الانتباه إليه بسبب شهرة أبيه. فسجل انطلاقته المهنية في سباقات الكارتينج تحت اسم مستعار هو ميك بيتش. مستخدماً أسم والدته قبل الزواج. تقدم بحلول عام 2015 إلى الفورمولا 4 الألماني، لينال ابن الـ16 عاماً في ذلك الوقت جائزة أفضل سائق مبتدئ في أول مشاركة له في عالم سباقات السيارات. منذ صغره، أثبت الشاب الألماني أنه يحمل لمسات أبيه. وقد ترجم هذه الموهبة إلى لقب أول له في بطولات الناشئين بفوزه في بطولة الفورمولا 3. بعدما رفع رصيده إلى 347 نقطة، وهو ما لا يمكن التفوق عليه. وتضم قائمة الفائزين السابقين بالبطولة، التي تطورت على مدار السنوات الماضية. لويس هاميلتون بطل فورمولا وان أربع مرات والذي يشارك حالياً مع مرسيدس. وبهذا الفوز، أصبح الألماني مؤهلاً للمشاركة في فورمولا وان في الموسم المقبل. لكنها ستكون خطوة أكبر من اللازم بالنسبة له، لذا، ومن باب التزوّي والترث، من المرجح أن تكون خطوته المقبلة هي المشاركة في فورمولا 2، وهو يملك حظوظاً قوية للمنافسة ضمن البطولة. وحقق ميك شوهاخير انتصاره الثامن في 12 سباقاً من بينها خمسة سباقات متتالية مع فريق بريما الذي يستخدم محركات مرسيدس، كذلك احتل المركز الـ12 في موسمهُ الأول في البطولة في العام الماضي. وقال ميك، الذي جاء انتصاره الأول على حلبة سبا-فرانكورشان المفضّلة لدى والده، «هذا شعور مجنون. أنا سعيد للغاية. ما زلت لا أصدق الأمر». وتواتل رسائل التهنئة للثناء على نجاح ميك، حيث كان توتو فولف، رئيس قطاع رياضة المحركات في مرسيدس والذي يدير الفريق الذي اختتم معه مايكل شوماخر مسيرته، من أبرز المهنئين. في تعليق له على نجاحات ميك، أشار المسؤول النمساوي إلى أنّ السائق الشاب موهوب، قاتلاً: «مستواه في النصف الثاني من الموسم كان مثيراً للإعجاب. أظهر أنه يملك الموهبة وأنه يستطيع أن يكون من بين أساطير رياضتنا». يبدو أنّ ميك «سُرّ أبه». وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية، في وقت سابق من هذا العام، لفت الشاب إلى أنّ والده كان له تأثير كبير عليه. وقال: «إنّه مثلي الأعلى وأنا أتابع كل ما فعله وأحاول أن أنظر إلى شيء يمكنني أن أفعله بنفسي».

### مارسيلو كاد أن يُسجن

## 400 ألف يورو

لم يكن مودريتش المديردي الوحيد الذي تورط في التهرب الضريبي. فقد أكدت الصحف العالمية مطلع سبتمبر/ أيلول 2018 بأنّ البرازيلي مارسيلو توصل إلى اتفاق مع مصلحة الضرائب الإسبانية يقضي بدفعه غرامة مالية مقدارها 753,624 يورو إلى جانب الحكم عليه بالسجن لأربعة أشهر. ويصن القانون في إسبانيا أنّ تُفدّ عقوبة السجن على المتهم إذا تمّ عقابه بها لأول مرة وكانت فترة السجن أقل من عامين.

### تشابي الونسو: مواجهة مفتوحة

## 2 مليون يورو

طلبت مصلحة الضرائب الإسبانية سجن لاعب ريال مدريد ويايرن ميونيخ السابق تشابي الونسو لمدة 8 سنوات بسبب التهرب الضريبي بين عامي 2010 و2012. ووجهت إليه تهمةُ ثلاث بتهريه من الضرائب عن عائداته من حقوق الصورة، لكنّ اللاعب الإسباني ينفيها، وتبقى المواجهة مفتوحة مع القضاء الإسباني.

### ميسي: الحق على «أبوليو»؟

## 4,16 مليون يورو

يعدّ الأرجنتيني ليونيل ميسي من أبرز نجوم التهرب الضريبي، إذ أدانته محكمة إسبانية بالسجن 21 شهراً بعد أن اتُّهم ووالده خورخي منتصف 2016 بنهرب بقيمة 4,16 مليون يورو من حقوق صورته، تلقاها في الفترة بين 2007 و2009 عبر شركات وهمية. ودفع ميسي 1,3 مليون يورو للنجاة من العقوبة، واعتبرت المحكمة أنّ التعويض السريع للمبلغ المستحقّ لمصلحة الضرائب شكّل عاملاً مخففاً.

## دي ماريا يعقد تسوية

## 1,14 مليون يورو

اعترف نجم ريال مدريد السابق أنجيل دي ماريا بالتهرب الضريبي في حالتين بلغتا 1,14 مليون يورو خلال الفترة من 2012 و2013. وحكمت السلطات الإسبانية عليه بغرامة مالية قدرها مليوناً يورو والسجن لمدة 16 شهراً، لكنّ لاعب صفوف باريس سان جرمان الحالي نجح في التوصل إلى اتفاق يدفع مبلغ 1,75 مليون يورو مع قبوله بعقوبة السجن، التي أعفي منها لعدم عقابه بها من قبل.

## تحقيق

## رض شعبي للانتخابات في الجولان المحتل

# عودة عبر القنيطرة: إسرائيلك ترضخ للانتصار السوري

على كامل شريط التماس مع الجولان المحتل، في قرى الحرثية وأوقامبيا والحميدية والصمدانيّين، وصولاً إلى قرى حوض اليرموك.

على بعد دقائق من ساحة القنيطرة، تجتم بوابة سوداء حديدية ثقيلة على صدر الأرض، وخلفها علم الاحتلال الإسرائيلي. هنا معبر القنيطرة، الحدّ الفاصل بين سوريا المحرّرة وتلك المحتلة من هضبة الجولان إلى طبريا، ومن طبريا حتى أقاصي النقب والبحر الأحمر. قرب البوابة السوداء، لا تزال اللافتات والصور التي رفعها السوريون صباح أول من أمس خلال احتفال إعادة افتتاح المعبر بعد

إغلاق دام ست سنوات، معلّقة على أعمدة الخيمة البلاستيكية، بالعربية والإنكليزية، على البسار، لوحة تذكارية بالعربية والروسية تُؤرّخ ذكرى افتتاح المعبر وإلى جانبها صورة للرئيس المحتلّ، هناك فوق المرتفع، حافلة من الغرباء المحتلّين يتمتسون خلف السواتر والتحصينات الإسمنتية مع مخابر أجهزة التحسس والتخنّص، يراقبون خائفين ديبب النمل والجنود

السوريين، أهل الأرض، على بعد مئات الأمتار خلف الأسلاك الشائكة. تمض مدينة القنيطرة زائرها سحراً، فنسكين فيه الرهبة والحيرة. بيوت ومعالم وكنائس ومساجد وصالة سينما من الركام المتكوم، ومع ذلك تنبض الحجارة الخُصّرة بالحياة. المدينة احتلّت مرتّين، ثمّ تحرّرت مرتين، لتكون شاهدة بشهادتين: على تطرف وحقد عصابات جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتطرف وحقد جيش الاحتلال التكفييري، وما لم تدفّره إسرائيل عن غير قصد، دفّرت عن قصد جماعات المعارضة السورية المسلّحة و«جبهة النصرة» التي ارتبطت بها

الإسرائيلية» على الهضبة، فيكتمل عقد الاستسلام العربي.

غير أن السوريّين بصمودهم وعزيمتهم، ودعم حلفائهم من بيروت وطهران إلى موسكو، فاجأوا إسرائيل بخيار من اثنين: إما عودة قواعد الاشتباك القديمة التي أسّسها الرئيس الراحل حافظ الأسد في اتفاقية 1974،

وإما حرب استنزاف طويلة على الجبهة السورية. وبكلا الحالتين، فالحرب لا تزال قائمة، حتى يسقط أحد النموذجين. اختارت إسرائيل أهون «الشّرين»: الاعتراف بسوريا القويّة، مع هدنة. تؤسس لحروب مستقبلية.

وإما حرب استنزاف طويلة على الأرض لصالح السورية. وبكلا الحالتين، فالجيش الإسرائيلي أن تنهار سوريا، ليسقط نموذج الدولة الوطنية وبربح الاحتلال التكفييري، وما لم تدفّره إسرائيل عن غير قصد، دفّرت عن قصد جماعات المعارضة السورية المسلّحة وتثال الاعتراف الأميركي بـ«السيادة



بيت البوابة السورية وبوابة «السجن» الإسرائيلي الكبير يقبع مركز لقوات «الدواف» (أ ف ب)

انهيار سوريا وضرورة قبول الهوية الإسرائيلية، لم يضعفوا وتمسكوا بالهوية السورية. الآن، كل المحاولات الإسرائيلية والجولات الدبلوماسية التي يقوم بها ممثلو الاحتلال في أوروبا ومشاريع الكونغرس الأميركي لمنح إسرائيل اعترافاً بـ«السيادة» على الجولان تسقط أمام أول زيارة يقوم بها وفد من مشايخ الجولان إلى سوريا في أقرب وقت ممكن. «سوريا الأم والأب والابن» يقول الشيخ قاسم الصفدي أحد سكان مسعدة المحتلة له «الأخبار». قبل إقبال المعبر، كان طلاب الجولان يتنقلون لتلقي التعليم في الجامعات السورية التي خرّجت أكثر من 1200 طبيب جولاني، ومن المتوقّع أن يعود ما بين 120 إلى 200 طالب في العام المقبل للدراسة في دمشق. يحتفل الجولانيون أن يعود دمشق إلى الأسواق السورية بعد أن فرض عليهم توريده إلى الداخل الفلسطيني بالحبس، فرح الأطفال بالماء والبالغين بالحبس، فرح الألقا، على رغم العاية الإسرائيلية وعملاء الاحتلال عن قرب (500 كيلوغرام بالجبرية) التفاح،

### من القنيطرة إلى الجليل

قرب بلدة بقعاثا، كان رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، يقف متأملاً العلم السوري المرتفع على معبر مدينة القنيطرة المحرّرة، متأملاً إياه لبعض الوقت. في كلّ مرة كان يأتي من مدينة القدس لزيارة الجولان السوري المحتل. يقول المطران حنا له «الأخبار» إنه كان يراقب من بعيد الكنائس المهذّمة والجامع والبيوت ليشاهد همجية الاحتلال الإسرائيلي. ويكشف حتّاً له «الأخبار» أن مقتنيات كنيسة الروم الأرثوذكس في القنيطرة، من الأيقونات والأشياء المقدّسة، نُقلت إلى كنيسة بلدة الرامة. بلدته، في الجليل الأعلى، قبل دخول قوات العدو الإسرائيلي إلى القنيطرة وإحراق الكنيسة وتهديم المدينة. «هذه المقتنيات في عهدة كنيسة الرامة، وستعود في يوم من الأيام إلى كنيستها الأصلية بعد زوال الاحتلال.»

### دول الغرب للاعتراف بـ«السيادة»

غير أن الشيخ رفيع إبراهيم، ابن قرية مجدل شمس، يجزّم له «الأخبار»: بأن «تصدينا للانتخابات سوف ينجح وتسقط الانتخابات في الجولان». وكما يقول كل الذين اتصلت بهم «الأخبار» في الجولان المحتل، فإن قبول 3 إلى 5% من الجولانيين للانتخابات لأسباب عدة، يقابله رفض الغالبية الساحقة من الأهالي. وقد تجلّى الأمر اجتماعاً عام منتصف الشهر الماضي في مقام اليعقوبي، وصدر قرار عام بمقاطعة الانتخابات ومقاطعة من يشارك بها، حياتياً ودينياً، ليس هذا فحسب، تُؤدّد الاقتصادية لتختلّ الجولانيون عن سورتهم وحيارة الهوية الإسرائيلية. إذ قرّر العام الماضي فرض انتخابات الإدارة المحليّة في الجولان بالتزامن مع فلسطين المحتلة. وقال العولقي، الجاري، وبالتالي، ما لم ينجح العدو في انتزاعه عبر فرض الهوية، يريد الانتزاع عبر الانتخابات المحليّة ليحصل العيصان المدني أو الانتفاضة حتى إسقاط الانتخابات.

متوقّعا استرضاء «الانتقالي» بحقائب وزارية في حكومة هادي. وبمعزل عن الطابع الدعائي لتلك التصريحات، التي يجد «الانتقالي» نفسه بحاجة إليها حتى لا يفقد المزيد من صدقيّته أمام جمهوره، إلا أنه سيكون ملزماً بالخضوع لمقتضيات الترتيبات الجديدة، خصوصاً في ظلّ الضغط الدولي المتزايد على السعودية. وهو ضغط لم توفر الرياض وكلاءها في اليمن للإسهام في التخفيف منه، مثلما أوحى به البيان الصادر أول من أمس عن رئيس «الانتقالي» عبدروس الزبيدي، الذي استنكر «الحملة المفتعلة والمحفة على السعودية»، على خلفية الاتهامات الموجهة إليها بشأن قضية خاشقجي.

أما على مقلب «الشريعة»، فقد بدا واضحاً من خلال تصريحات عدد من شخصياتها، وتسيريات المصادر الموقّبة منها، أن ثمة امتعاضاً من القرار الذي جاء نتيجة ضغط سعودي، يُقدّم

بموجبه بن دغر «كبش فداء» لا أكثر. في هذا الإطار، رأى مستشار هادي، سلطان العتواتي، أن «المبررات المعلّنة لإحالة رئيس الحكومة على التحقيق ما هي إلا صبغات لكي يكون القرار موضوعياً لدى مُخّذه»، متسائلاً: «فن موضوعياً لدى مخرّجه، على رغم أن المملكة لا تعترض جهود الإمارات في توسيع رقعة سيطرتها هناك، تمسّكاً منها بالدور الإماراتي الحيوي في عمليات «التحالف». وصلت إليه البلاد، مشدداً على «ضرورة استجابة السلطات في اليمن للضغوطات الوطنية بدلاً من هذه التغييرات، فالحكومة لا تتخلّل هذا القرار». وفي الاتجاه نفسه، ذكرت مصادر ثقوية من «الشريعة» أن «قرار تغيير بن دغر لم يكن بيد الرئيس هادي»، مشيرة إلى أن «تحميل بن دغر إحقاقات المرحلة السابقة مجرد مبرر يعرف الجميع حقيقته».

وإذا كانت إطاحة بن دغر تستهدف كبح جماح التصعيد بين القوى المحلية الموالية لـ«التحالف»، بعدما كادت

رضخت السعودية السماح لقوات الجوية الفلبانية بالتدخل لإنقاذ المحاصرين في المهرة (أ ف ب)



المراتب

## الأكراد يرضعون سقفة مطالبهم: 4 وزارات هم نائب الرئيس

على خط مواز، أعلنت «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»، أمس، أن انتخابات مجالس المحافظات، المقرّر إجراؤها في 22 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، لن تجرى في موعدها المحدّد. وقال رئيس «مجلس المفوضية»، معن الهيتاوي، إن «انتخابات مجلس المكوّن السنيّ» إنّه ما من خلاف على حصّته المكوّنة من 6 وزراء. أما القوى «الشيعية»، فتنفي مصادر متعددة منها. له «الأخبار»، أي حديث عن تنازلهما عن وزارة الداخلية مقابل نيل وزارة الدفاع، مُشدّدة على أن ذلك «أمر مفروغ منه».

وعلى الرغم من أن تلك العقبات لم تُذلّل بعد، إلا أن ثمة تفانٍ لا يعلن الحكومة المقبلة قريباً. ووفقاً للنائب عن «تحالف الفتح»، حامد الموسوي، فإن «نهاية الأسبوع الجاري ستشهد إعلان تشكيل الحكومة»، وإن ثمة «اتفاقاً سياسياً على أن يكون اختيار الوزراء من (الفاعلين على مستوى) المحافظات». ومع ذلك، لا تزال الصيافية تلقى عتاباً أخرى، في وقت انتشرت فيه على مواقع التواصل الاجتماعي حملة تحت شعار «فخّصونا»، طالبت القوى السياسية بحسم خطوات تشكيل الحكومة المقبلة، والبدء، بمعالجة مشاكل البلد الكبيرة.

### اليمن

## رئيس جديد لحكومة هادي:

# «الحلفاء» يمتعضون ولا يعترضون

الأمور تنزلق إلى مواجهة عسكرية شبيهة بما شهدته مدينة عدن أواخر كانون الثاني/ يناير الماضي، فهي تُعتبر في الوقت نفسه عن حرص سعودي على إبقاء نوع من التوازن على الساحة الجنوبية، على رغم أن المملكة لا تعترض جهود الإمارات في توسيع رقعة سيطرتها هناك، تمسّكاً منها بالدور الإماراتي الحيوي في عمليات «التحالف». وصلت إليه البلاد، مشدداً على «ضرورة استجابة السلطات في اليمن للضغوطات الوطنية بدلاً من هذه التغييرات، فالحكومة لا تتخلّل هذا القرار». وفي الاتجاه نفسه، ذكرت مصادر ثقوية من «الشريعة» أن «قرار تغيير بن دغر لم يكن بيد الرئيس هادي»، مشيرة إلى أن «تحميل بن دغر إحقاقات المرحلة السابقة مجرد مبرر يعرف الجميع حقيقته».

وإذا كانت إطاحة بن دغر تستهدف كبح جماح التصعيد بين القوى المحلية الموالية لـ«التحالف»، بعدما كادت المحافظات الجنوبية والشرقية بجرعة تدريجية سبق أن تلقى هؤلاء الكثير تحديها. لكن تلك الإستراتيجية لا يبدو، هذه المرة، أنها ستفلح في تحقيق ما يتطلع إليه «التحالف». آخر المؤثرات الدالة على ما تقدم، ما شهدته أمس محافظة المهرة، التي رفض أبناؤها إجراءهم على متن طائرة عسكرية سعودية أرسلت لإنقاذ المحاصرين بإصصار «بان» الذي يضرب المحافظة وسلطنة عمان، كذلك رفض «المهريون» تلقى مواد إغاثية سعودي بُعث بها إليهم للغرض نفسه. وجاءت التطورات المذكورة بعدما رفض «التحالف» منح ترخيص للقوات الجوية العُمانية بالتدخل لإجلاء المحاصرين، وفقاً لما أفادت به مصادر مطلعة، وهو ما أكده، أيضاً، القيادي في الحراك الجنوبي، فادي باعوم، الذي قال إن «سلطنة عمان جاهزة لتقديم المساعدة الإنسانية لحفاظة المهرة، إلا أن السفير السعودي لدى اليمن، محمد آل جابر، رفض ذلك».

تنتباهو وبينت وليبرمان «ناعبة من أجواء الانتخابات»، وأن الحكومة الإسرائيلية لا تجرؤ على مصارحة الجمهور بأن هذا هو الموقف. وفي كل مرة تبالغ فيها «حماس» به الحزب الديموقراطي الكرديستاني، «والإتحاد الوطني الكرديستاني»، سقف مطالبه إلى 4 وزارات، إضافة إلى منصب نائب رئيس الوزراء، بعدما كان على عتبة «التأليف» إن زعيم «الديموقراطي» مسعود بزاتي، يسعى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب السياسية، واضعاً بذلك عقبة جديدة في مسار التأليف، تُصاف إلى عقبات أخرى، في مقدّمها فشل اتلافّي «البناء» و«الإصلاح»، اللذين توصلت اجتماعاتهما حتى وقت متأخّر من مساء

أمس، في وضع آلية يُستطاع من خلالها تقسيم الحقبات الوزارية، لتتمسك كل منهما بحقائب دون غيرها، في مرحلة ما قبل الانتخابات إلى تصعيد لا حاجة إليه، «سلكفنا ثمناً دموياً باهظاً أكثر بكثير من الثمن الذي ندفعه الآن مقابل المواجهات عند السياح».

(الأخبار)

(الأخبار)

## الحدث —

# ابن سلمان يستعيد «أدوات» الجريمة التسريبات تسابقه سابقه «صفقة خاشقجي»

تسابق تسريباتٍ تركية تؤكد مقتل جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده، مساعي أميركية - سعودية للفضلة القضية، بما يبرهن ولي العهد محمد بن سلمان، قبل يوم من وصول وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، إلى انقرة أتيا من الرياض، حيث أجرى مشاورات مع الملك سلمان ونجليه محمد وخالد، السفير (السابق) في واشنطن، ووزيرى الداخلية، عبد العزيز بن سعود بن نايف، والخارجية، عادل الجبير، لبحث «مخرج» للقضية، بغسل يد

تقرير
رئيسا الاركان الإسرائيلي والسعودي بحثا مواجهة إيران

لم يكن مفاجئاً أن يرتقي النظام السعودي في لقاءاته الثنائية مع المسؤولين الإسرائيليين إلى مستوى رؤساء الأركان، بل يأتي اللقاء الذي أجراه رئيس أركان جيش العدو غادي ايزنكوت مع نظيره السعودي فياض الرويلي، امتداداً لنهج التدرج في تطهير التنسيق بين النظام السعودي والكيان الإسرائيلي وتطويره على قاعدة المصالح المشتركة. ومع أن اللقاء قد لا يكون الأول بين الجهات الأمنية لدى الطرفين، تكمن خصوصية هذا اللقاء في كونه علنياً، وفي سياق سياسي إقليمي تبلورت فيه المعسكرات، ويات فيها الجانبان في جبهة واحدة في مواجهة محور المقاومة. وكشفت التلفزيون الرسمي الإسرائيلي، قناة «كان»، عن أن ايزنكوت اجتمع برؤساء أركان السعودية والبحرين والأردن ومصر لمناقشة الشأن الإيراني والمستجدات التي طرأت على المشهد السوري»، على هامش «مؤتمر قادة الجيوش» المتعقد في الولايات المتحدة الأميركية. وأكدت القناة أن رئيس الأركان الإسرائيلي تحدث مع نظيره السعودي، وبحثا معاً التهديد الإيراني والتطورات في سوريا، ولغقت القناة إلى أنه «مرة بعد أخرى يشير قادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى أن العلاقات مع عدة دول عربية تتعزز على خلفية التهديد الإيراني». وعرضت صور وصفتها بأنها «أول، توثيق يثبت هذا الأمر، حيث يلتقي ايزنكوت أمام الكاميرات مع قادة جيوش عربية.

وشددت القناة على أن القائدين العسكريين خلصا إلى رؤية متطابقة «التهديدات إيران» ولرؤية مشتركة حول «كيف يمكن التعامل مع التهديد الإيراني ومواجهته»، وأضافت أن ايزنكوت أجرى مباحثات طويلة أيضاً مع رئيس الأركان الأردني والمصري والبحريني.

وشارك أحد اللاعبين الرئيسيين في العلاقات الأميركية – السعودية في المحادثات التي أجراها وزير الخارجية الأميركي جاريد كوشنر، في بناء التحالف العربي وسعود وعائلة ترامب، عبر توليه وكبير مستشاري دونالد ترامب، حملة الترويج لمحمد بن سلمان كمصطلح صاحب رؤية جديدة، كما أقتع كوشنر الإدارة الأميركية بربط سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بنجم الأمير الصاعد، طرول ساعات الليل، خطط الأمير والصهر لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط

## كيوسك الصحافة

# كيف أشعل كوشنر شرارة الحب بين ترامب والسعودية؟

لم يشارك أحد اللاعبين الرئيسيين في المحادثات الأميركية – السعودية في العلاقات التي أجراها وزير الخارجية مايك بومبيو، في الرياض، والتي هدفت إلى زرع فتيل الأزمة الدولية التي تسببت فيها قضية اختفاء جمال خاشقجي، ساهم صهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، في بناء التحالف العربي وسعود وعائلة ترامب، عبر توليه وكبير مستشاري دونالد ترامب، حملة الترويج لمحمد بن سلمان كمصطلح صاحب رؤية جديدة، كما أقتع كوشنر الإدارة الأميركية بربط سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بنجم الأمير الصاعد، طرول ساعات الليل، خطط الأمير والصهر لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط وتشكل عملية خلق الأعدار هذه تراجعاً كبيراً

عادت تركيا، أمس، إلى مسلسل التسريبات الإعلامية غير المؤكدة «رسمياً» في كشف ملابسات اغتيال الصحافي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، قبل يوم من وصول وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، إلى انقرة، أتيا من الرياض، حيث أجرى مشاورات مع الملك سلمان ونجليه محمد وخالد، السفير (السابق) في واشنطن، ووزيرى الداخلية، عبد العزيز بن سعود بن نايف، والخارجية، عادل الجبير، لبحث «مخرج» للقضية، بغسل يد

الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن «مجموعة مارة»، قتلت خاشقجي، إذ خرجت التسريبات أمس، عن مسؤولين أتراك، أكدوا أن خاشقجي قُتل داخل القنصلية، وتكثت بحفته، بناءً على تسجيلات ومقاطع مصورة، بحوزة السلطات التركية، وذلك في غرفة القنصل محمد العتيبي وبحضوره. لكن في المقابل، سمحت السلطات التركية للآخر، بمغادرة البلاد إلى الرياض، رغم ضلوعه بالجريمة، بما يحمل من معلومات، بحجة «الحصانة» التي يتمتع بها، بخلاف ما يؤكد العديد من القانونيين بأن حصانته «الوظيفية» لا تحميه من المنول أمام سلطات التحقيق، ولا التعرض لأحكام القضاء في البلد المضيف، ما يشي بان «السلار السياسي» طغى على ذلك القانوني، في مغادرته.

التعاطي التركي في مسار التحقيقات يشي بان قمة ما يُخفيه الأتراك في القضية، خصوصاً أن دخول مبنى القنصلية كان متاخراً جداً، بعد أسبوعين من اختفاء الرجل داخلها، والأمر نفسه في تأجيلها دخول منزل القنصل، حيث يشتهه في وجود جثة خاشقجي، بعد نقل صناديق



تنتظر أنقرة من بومبيو، جلب معلومات من الرياض، (أ ف ب)

من داخل القنصلية إليه، عبر سيارة سوداء، رصدتها كاميرات خارجية. لا تدحض المعلومات الجديدة، التي تذكر بفيلم «جانب فيكشن» (pulp fiction)، كما عبّر مسؤول

أول هؤلاء المتهمين، مدير الطب الشرعي في الأمن العام السعودي، صلاح الطريقي، وهو أحد أعضاء فرقة الاعتقال السعودية المؤلفة من 15 شخصاً، الذين سبق أن نشرت وسائل إعلام تركية صورهم أثناء وجودهم في مطار «أتاتورك» الدولي، قبل دخولهم القنصلية في إسطنبول يوم اختفاء خاشقجي في الـ2 من تشرين الأول/ أكتوبر الحالي. تفيد مصادر شبكتي «الجزيرة» و«سي إن إن»، بأن الطبيب الشرعي المذكور، قطع جثة خاشقجي بمنشار عظم، داخل غرفة القنصل السعودي، وبحضوره، بعد أن وذلك في غضون 7 دقائق، وهي الميزة التي امتاز بها الطيبقي، بحسب ما كانت صحيفة «الشرق الأوسط»، السعودية قد ذكرت في تقرير في عام 2014.

مساعي إنقاذ ابن سلمان انعكست أيضاً في «تسريبات» وسائل الإعلام، التي لعبت الدور الأبرز في كشف ملابسات القضية، إذ كشف خلال اليومين الماضيين، مسؤولون أتراك وغربيون، عن محاولة سعودية لإقناع الأتراك بالخروج بـ«بمان مشترك» يبرئ ولي العهد، بالقول إن عملية قتل خاشقجي ارتكبها «عملاء سعوديون مارقون»، وليست باسم من ابن سلمان، كما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أو أن «خاشقجي مات بسكتة قلبية أثناء تحقيق» معه، وأن «جثته أخفاها موظفون دبلوماسيون مذعورون»، كصحيفة «ذي معلقة» على «ثبوت» ضلوع حكام الطيران الحربي في اليمن، نجح المال السعودي في إخفاءها، وتعتبر صفقة «اسر» يمدو أن سلطات أنقرة تمتلكه ولا تنوي الكشف عنه، إلى حين الوقت المناسب.

تركي لصحيفة «نيويورك تايمز» في وقت سابق، «اعتقاد» ترامب بشأن «للمجموعة المارة»، إذ بدا

فيما نقلت صحيفة «إيلاف» السعودية، التي يرأس تحريرها عثمان العمير، المقرب من ابن سلمان، عن مصادر وصفتها بـ«الموثوقة»، قولها إن السلطات السعودية بدأت باستدعاء بعض من أورد الإعلام التركي أسماءهم كمتورطين باختفاء خاشقجي. من أورد الإعلام التركي أسماءهم كمتورطين باختفاء خاشقجي. في ظل تزايد المطالبات الدولية، والضغط السياسية والاقتصادية على الرياض، لكشف مصير خاشقجي، خرجت القضية على

عادت تركيا إلى مسلسل التسريبات الإعلامية غير المؤكدة (رسمياً)
عادت تركيا إلى مسلسل التسريبات الإعلامية غير المؤكدة (رسمياً)

ما يبدو، عن المسار الذي يضع محمد بن سلمان في دائرة العقاب. نجح الأخير في استعادة «الأدلة» المتصلة بفرقة الاغتيال إلى بلاده، ولا سيما القنصل محمد العتيبي، «الصندوق الأسود» الذي يعلم كافة ملابسات الجريمة، فيما بقي الكشف عن كيفية مقتل خاشقجي ومكان جثته، مطلباً دولياً لمعرفة ملابسات القضية لا أكثر، بما لا يخدح معرفة «صاحب الأمر» في تنفيذ العملية، ما يترك تهديدات الدول الحليفة للرياض، بعقوبات التصاريح أو التلميحاح عن طرفا وافقت لعقود على أن تكون الولايات المتحدة والقوى الغربية مصدرها الوحيد للسلاح هو تغيرَ هام في علاقاتها معها يعود إلى استنساغها لتراجع هيمنتها ولعودة روسيا إلى الساحة الدولية. وما التهديدات التي أطلقها خالد الدخيل، الكاتب والصحافي المقرب من صنع القرار في السعودية، على موقع «العربية» عن احتمال قيام هذا البلد، في حال فرض عقوبات أميركية عليه على خلفية قضية جمال خاشقجي، بالسماح لروسيا بإقامة قاعدة عسكرية على أراضيه وشراء السلاح منها ومن الصين والمبادرة إلى المصالحة مع إيران وحزب الله وحماس وتخفيض إنتاج النفط وغيرها من التهديدات، إلا مؤشر لا يخطن على هذا الأمر. ومن يتأمل غياب ردود الفعل الروسية والصينية حول «قضية خاشقجي» يدرك أن بين أسبابها إمكانية استمرار أية تناقضات بين السعودية والأطراف الغربية لمصلحة البلدين.

مبعث التوجس الآخر للتحالف الغربي هو التعاون العسكري الاستراتيجي المضطرب بين الصين وروسيا. بيتر بروكس، نائب مساعد أسيق لوزير الدفاع الأميركي، عبّر عن هذا التوجس بوضوح عندما عبّر أن «مناورات فوستوك 2018 (المشتركة بين روسيا والصين) ستوفر للصين، التي لم تخض حرباً منذ نزاعها مع فييتنام عام 1979، كنزاً من الخبرات العسكرية حول الحرب الحديثة، ويؤكد أن روسيا، التي اكتسبت خبرات كثيرة في مجال الحرب الهجينة ومكافحة التمرد وعمليات التدخل العسكري خارج حدودها وحملات القصف الجوي وفي استخدامات أنظمة السلاح الحديثة والإلكترونية، التي تشكل براية نقطة ضعف لدى الولايات المتحدة، ستقدم هذه الخبرات للصين، سيسمح ذلك للأخيرة بتعظيم قدرات مختلف أسلحة جيش التحرير الشعبي (الصيني) التي ستنتزح أيضاً بشراء منظومات السلاح الروسية المتطورة. ويحرم بروكس أن التعاون الاستراتيجي بين الطرفين يشكل تهديداً بشكل الاستئثار المكثف في الصناعات العسكرية المتطورة وسياسة تصدير السلاح والنشطة وكذلك الخبرات العسكرية، رافعة لدور روسي على الصعيد العالمي يتيح لروسيا الخروج من استراتيجية الحصار والتطويق الغربية المعتمدة حيالها، ونسج التحالفات والشراكات التي تندرج ضمن مسعاها لفرض التعامل معها على قاعدة التدية.

### مقالة

## تكنولوجيا روسيا العسكرية ودورها الدولي

خلال مشاركتي في مؤتمر مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية الفرنسية (Fondation pour la recherche strategique)، الذي نظم في بداية كانون الأول عام 2006 لدراسة النتائج العسكرية والسياسية لحرب تموز-آب من العام نفسه بين الجيش الصهيوني والمقاومة اللبنانية، لغتني مداخلة لجنرال فرنسي اعتبر أن الدرس العسكري الأول للحرب هو عودة التكنولوجيا الروسية إلى ساحة المعركة، المقصود طبعاً بالتكنولوجيا الروسية كان أساساً صاروخ الكورنت الذي استخدم بفعالية عالية من مقاتلي المقاومة ضد الدبابات الإسرائيلية خاصة خلال ما سمي بمجزرة الدبابات في وادي الحجري في الجنوب اللبناني. يظهر هذا الاستنتاج الحساسية المفرطة للعسكرية الغربية عامة حيال أي تطوّر ميداني كفيّل بالسماح بإعادة الاعتبار للتكنولوجيا الروسية بعدما دابت السريبات الغربية على التأكيد على تخلفها واتعدام فعاليتها مقارنة بتلك الغربية وتبينها من قبل الكثير من الأطراف الرسمية العربية في زمن صفي. وغني عن القول إن عودة روسيا إلى سوق التكنولوجيا العسكرية الدولية عبر عقدها مجموعة من صفقات بيع أسلحة متطورة، وبينها منظومة صواريخ S400، وتعاونها العسكري الاستراتيجي مع الصين هما تحوّلان شديداً للخطورة بالنسبة للتحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة لما لهما من تداعيات استراتيجية وسياسية واقتصادية على العلاقات الدولية وموازن القوى التي حكمتها.

التكنولوجيا العسكرية كرافعة للدور الدولي عادة ما تتم روسيا بأنها بلد لا يصدر سوى الغاز والنفط والسلاح للتأكيد على ضعف القدرة التنافسية لمنتجاتها الصناعية والتكنولوجية المدنية وعلى الضعف البيئي لاقتصادها تحتل روسيا حالياً بالفعل موقع ثاني أكبر مصدر عالمي للسلاح بعد... الولايات المتحدة بحسب التقرير الأخير لمعهد ستوكهولم لأبحاث السلم الدولي، فإن حصّة روسيا من تجارة السلاح العالمية في الفترة الممتدة بين عامي 2013 و2017 هي 22% بعد الولايات المتحدة التي تقدّر حصنتها بـ34%. هما تتفوقان نوعياً على دول أخرى كفرنسا (6,7%) أو ألمانيا (5,8%) أو الصين (5,7%) أو بريطانيا (4,8%)، وليس سراً أن روسيا كانت قد شرعت في برنامج صروح لتطوير قدراتها العسكرية فخصّصت للإنفاق العسكري حوالي 4,6% من ناتجها الداخلي الإجمالي عام 2016. وهي اليوم المصدر الأول للسلاح للهند التي تشتري منها 68% من وارداتها العسكرية والدفاعية وكذلك الصين (67%) والجزائر (60%) وفييتنام (88%) وفنزويلا (74%). الغاية الأولى لسياسة تصدير السلاح النشطة التي تعتمدها روسيا هي تعزيز موقعها ومكانتها على المستوى الجيوسياسي الدولي وحماية أمنها القومي من خلال تطوير شبكة تحالفاتها عبر العالم وهي توفر لبعض شركائها فرصة عدم الارتهاق حصرياً لمنظومات السلاح الأميركي والغربي أو حتى ممارسة ضغوط سياسية ودبلوماسية على الولايات المتحدة عن طريق تطهير إمكانية إيجادهم لمصادر تسليح أخرى يرى بيار أفريل في مقال نشر في «لوفغارو»، أن «صواريخ S400 التي برزت أخيراً في واجهة صادرات السلاح الروسي، تحولت بيد الراغبين بشرائها إلى ورقة لممارسة الضغط الدبلوماسي على جهة ثالثة (الولايات المتحدة)... تركيا تنظر لS400 على أنها تمثل شراكة في حلح واشنطن والتاو، قبل أن تكون أنقرة بحاجة عملية لها عسكرياً. أما الدوحة والرباط اللتان تعتمدان على صواريخ باتريوت الأميركية، فإن ما يصدر عنهما من إشارات إلى تبنيهما شراء المنظومات الروسية ليس إلا وسيلة للضغط على واشنطن في المفاوضات التوتارية التي تجريهاها معها. وترافق واشنطن عن كثب هذا التحرك وتهدد بالعقوبات لكل من يجرؤ على شراء S400». وذلك بهدف تني الأطراف المعنية عن عقد الصفقات مع موسكو». إن مجرد صدور مثل هذه التصريحات أو التلميحات عن طرفا وافقت لعقود على أن تكون الولايات المتحدة والقوى الغربية مصدرها الوحيد للسلاح هو تغيرَ هام في علاقاتها معها يعود إلى استنساغها لتراجع هيمنتها ولعودة روسيا إلى الساحة الدولية. وما التهديدات التي أطلقها خالد الدخيل، الكاتب والصحافي المقرب من صنع القرار في السعودية، على موقع «العربية» عن احتمال قيام هذا البلد، في حال فرض عقوبات أميركية عليه على خلفية قضية جمال خاشقجي، بالسماح لروسيا بإقامة قاعدة عسكرية على أراضيه وشراء السلاح منها ومن الصين والمبادرة إلى المصالحة مع إيران وحزب الله وحماس وتخفيض إنتاج النفط وغيرها من التهديدات، إلا مؤشر لا يخطن على هذا الأمر. ومن يتأمل غياب ردود الفعل الروسية والصينية حول «قضية خاشقجي» يدرك أن بين أسبابها إمكانية استمرار أية تناقضات بين السعودية والأطراف الغربية لمصلحة البلدين.

مبعث التوجس الآخر للتحالف الغربي هو التعاون العسكري الاستراتيجي المضطرب بين الصين وروسيا. بيتر بروكس، نائب مساعد أسيق لوزير الدفاع الأميركي، عبّر عن هذا التوجس بوضوح عندما عبّر أن «مناورات فوستوك 2018 (المشتركة بين روسيا والصين) ستوفر للصين، التي لم تخض حرباً منذ نزاعها مع فييتنام عام 1979، كنزاً من الخبرات العسكرية حول الحرب الحديثة، ويؤكد أن روسيا، التي اكتسبت خبرات كثيرة في مجال الحرب الهجينة ومكافحة التمرد وعمليات التدخل العسكري خارج حدودها وحملات القصف الجوي وفي استخدامات أنظمة السلاح الحديثة والإلكترونية، التي تشكل براية نقطة ضعف لدى الولايات المتحدة، ستقدم هذه الخبرات للصين، سيسمح ذلك للأخيرة بتعظيم قدرات مختلف أسلحة جيش التحرير الشعبي (الصيني) التي ستنتزح أيضاً بشراء منظومات السلاح الروسية المتطورة. ويحرم بروكس أن التعاون الاستراتيجي بين الطرفين يشكل تهديداً بشكل اللوات الأميركية في المحيط الهادئ وبحر الصين الجنوبي. بشكل الاستئثار المكثف في الصناعات العسكرية المتطورة وسياسة تصدير السلاح والنشطة وكذلك الخبرات العسكرية، رافعة لدور روسي على الصعيد العالمي يتيح لروسيا الخروج من استراتيجية الحصار والتطويق الغربية المعتمدة حيالها، ونسج التحالفات والشراكات التي تندرج ضمن مسعاها لفرض التعامل معها على قاعدة التدية.

الولايات المتحدة

# «الكلب المسعور» هل يسلم من الإقالة؟

منصبه، لم تنفعه، ها هو يروّج لدعم ترامب له، وقد يُنظر إلى تصريحاته الراقصة لفكرة مغادرته، بأنها نوع من استعطفات غير مباشر، بعدما أثر منذ تبوّأه منصبه الإعتاد عن الأضواء والتقليل من الكلام، على أمل أن لا يفتح المجال أمام تاويلات تؤخذ عنده الطرد والإقالة، لأسباب قد لا تبدو مفهومة أو منطقية، فضلاً عن كونها شخصية في أحيان كثيرة. عدم استفزاز ترامب، بحذ ذاته، يعدّ إنجازاً سياسياً في الإدارة الأميركية الحالية، وقد تمكّن ماتيس من تحقيقه، بالتوازي مع الحفاظ على نوع من الاستقلالية، إسام ماتيس عن بدء تصدّع العلاقة بين الرجلين، وجدت طريقها إلى الإعلام في حزيران الماضي، عندما كشفت شبكة «ان بي سي نيوز» عن إبعاد ماتيس عن الدائرة المقرّبة من الرئيس. حينها، أشارت إلى أن عزل ماتيس بدأ، منذ شهر أيار، عندما أعلن ترامب التأكيدات المتبادلة بين البيت الأبيض والبتاغون، بأن وزير الدفاع الحالي باق في منصبه، تستحقّ فرضية مغادرته التوقف عندها، واستحضار تسريبات ووقائع قد تكون لصلحة إقالته، في وقت قريب. يبدو أن التحصينات التي أحاط ماتيس نفسه بها كي يبقى في

موقف ماتيس الهش في علاقته مع الرئيس، في آب الماضي، عندما أعلن وزير الدفاع أن ليس لديه أي «خطأ» للإلغاء التدريبات العسكرية مع القوات الكورية الجنوبية، تصريح لم يلبث أن ووجه بتوبيخ عالي النبرة من دونالد ترامب. «لا يوجد سبب في هذا الوقت، ليُنْفَق مبالغ كبيرة من المال على ألعاب الحرب المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية»، ردّ ترامب في اليوم التالي، عبر تغريدة على «تويتر» صنّفت بأنها «بيان من البيت الأبيض». إذًا، هو أكد بذلك أن الرئيس وحده يمكنه أن يبدأ التدريبات، التي أوقفها بعد فتنته التي عقدها في حزيران مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. على الرغم من ذلك، لم يستسلم ماتيس. أصدر بعدها بياناً كثر فيه القول إنه «لم يتخذ أي قرار بشأن وقف التدريبات العسكرية المستقبلية». في هذا الوقت، كان نفوذه يتناقص،

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر

ترزخم الضغوط إعلامياً لتفعيل انعكاسها على الاقتصاد الإيراني، وهو ما يترجم بالإعلان المدرج عن مزيد من العقوبات. ويوماً بعد آخر، وعلى رغم الضغوط الأميركية المكثفة، يظهر الموقف الإيراني أكثر ارتياحاً للعقوبات التي تعترض فرض عقوبات فعالة ومحكمة تصل إلى تصفير تصدير النفط الإيراني، وفي تطور لافت، نقلت وكالة «تاس» الروسية أن المحادثات التي قام به وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفال، مع نظيره الإيراني بيجن زنتغة، أفضت إلى اتفاق على زيادة الإنتاج المشترك إلى مليون برميل يومياً. انتقل إيران من رفض زيادة الإنتاج لدى الدول المنتجة إلى التعاون مع موسكو لزيادة إنتاجها المشترك مع الروس، بعد خطوة متقدمة في مواجهة العقوبات، وهو يكشف عن تعاون أكبر مع موسكو على مواجهة العقوبات، والتصدي لساعي الإدارة الأميركية لرفع الإنتاج على حساب ذلك إلى سوريا لدعم أكثر حتى الآن حول التعاون الإيراني الروسي في هذا المجال، إلا أن وسائل إعلام إسرائيلية نشرت معلومات تتحدث عن اتفاق إيراني روسي، تم على مستوى رئيسي البلدين على هاشم قمي طهران الثلاثية التي عقدت في أيلول/ سبتمبر، وضمنت رؤساء إيران وروسيا وتركيا، يتضمن الية

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر



هذا الصيف كان ملياً بالخلافات بين ترامب ووزير الدفاع (أف بيه)

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر

وفي العلن، أنه ديموقراطي في القلب. وبما أن غالبية الأمور في الإدارة ترتبط بمشاعر ترامب، فقد راح يعرب عن كرهه لفكرة أن الجمهوريين والديموقراطيين ينظرون إلى ماتيس على أنه الشخص الناصح في الإدارة، معتبراً في الوقت ذاته أن هدفه التّفوق عليه.

ربما لا يُحسم الجدل بشأن مصر ماتيس قريباً، وقد يبقى مفتوحاً إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، ولكن إلى ذلك الحين، من الجائر التساؤل عمّا إذا كان مصيره سيكون مشابهها لمصير سابقه من الرّضاء، خصوصاً أن ثقة ترامب بنفسه في الإدارة ارتقت أكثر من السابق، بعد طرد تيلرسون ومستشار الأمن القومي أتش أز ماكاستر، اللذين لم يتشارك معهما وجهات النظر إلا نادراً. هذان الاثنان استبدل بهما مايك بومبيو، الذي وطّد العلاقات مع ترامب عندما كان مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، وجون بولتون الذي يعتبر من الصقور، والذي جذبت تعليقاته بعد طرد تيلرسون، قال ترامب لعدد من الصحافيين: «أنا حقاً في مكان حيث بتّ أكثر قرباً من الحصول على الحكومة التي أريدها». وبحسب صحيفة «بوليتيكو»، يبدو أن استبدال ماكاستر ببولتون قربه، أكثر فائز، من الحصول على حكومته، فهل جاء دور جايمس ماتيس؟

ماتيس مقارنته ذكاء ترامب بذكاء تلميذ في الصف الخامس أو السادس. ما سمح للاحير بأن يطلق العنان لغرائزه وهواجسه، وعلى الرغم من أن ماتيس وصف ما ذكر في الكتاب بأنه «خيال»، لكن ذلك لم ينبغ مع رئيس طالما عُرف بشخصيته المختلف القضايا. هو رد ساخراً بالقول إن ما جاء في الكتاب «اجمل اقتباس قبيل عني على ما أظن». ولكن في المجالس الخاصة، بدأ يصف ماتيس بـ«الكلب المعتدل» ويروّج، في السر

## استراحة

**كلمات متقاطعة 2992**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**2992 sudoku**

	8	5		4		3			
			6		7	9			
	6	9		2					
	9			5	3				
4			1	9					
			8	7					
			7	9					
			8	4		5	6		
			2			7	4		

**شروط اللعبة**

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة، مع شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

**حل الشبكة 2991**

4	8	9	5	7	1	3	6	2
5	3	2	6	8	4	9	7	1
7	1	6	9	3	2	8	5	4
6	4	3	8	1	7	5	2	9
1	9	8	2	4	5	6	3	7
2	5	7	3	6	9	4	1	8
3	6	1	7	9	8	2	4	5
9	7	5	4	2	6	1	8	3
8	2	4	1	5	3	7	9	6

**مشاهير 2992**

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مطربة وأديبة عراقية مواليد سوريا (1921-2012). عُثقت في عمر الخمس سنوات وأجادت ألوان الغناء والمقامات العراقية، توفيت في بغداد بعد صراع طويل مع المرض

2+3+4+8 = 17  
1+6+9+10+5 = 31  
□ قلبية الوجود = 10+1+7 = 18  
نقص

**حل الشبكة الماضية، وودرو ويلسون**

## وفيات

رقد على رجاء القيامة المرحوم **كرم فارس كرم** (أبو فارس) زوجته ليلى سُكري الحجار ابنه الفنان فارس كرم ابنته مادونا زوجة طوني يوسف الحلو وعائلتهما أشقاؤه نبيل زوجته منتهى الحداد وعائلتهما جوزيف زوجته حبيبة شداد وعائلتهما عائلة المرحوم ميشال شقيقاته ليلى زوجة جوزيف قرداحي وعائلتهما نوال زوجة جوزيف عبلا وعائلتهما نجوى زوجة ريمون عون وعائلتهما وانساباؤهم بنعونه الحكم تقبل التعازي اليوم الأربعاء 17 الجاري في صالون كنيسة القديسة ريتا، حرسنا ثابت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة مساءً.

MIND Clinics  
تنعى اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقديها الغالي الماسوف عليه المرحوم **البروفسور جان فياض** وتتقدم من عائلته باحزّ التعازي

جمعية إدراك  
تنعى اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقديها الغالي الماسوف عليه المرحوم **البروفسور جان فياض** وتتقدم من عائلته باحزّ التعازي

دائرة الطب النفسي والعلمي في مستشفى القديس جاورجوس الجامعي  
تنعى اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقديها الغالي الماسوف عليه المرحوم **البروفسور جان فياض** وتتقدم من عائلته باحزّ التعازي

إنّا لله و إنّ الله راجعون بمزيد من الرضا بقضاء الله و قدره ننعى فقيدنا الغالية المرحومة بآذن الله

السيدة **نجوى محمد عزّالدين** زوجة السيد حسن احمد زكي تفاعا ابناؤها أحمد، محمد، و كريم ابنبتها الدكتوراة مروة زوجة المهندس طارق ابراهيم والدتها الحاج محمد عزّالدين والدتها الحاجه صديقه الحسيني أشقاؤها العميد عدنان، الدكتور ابراهيم، الشهيد المهندس حسن و الدكتور أحمد شقيقاتها السيدة نجاة، و الوزيرة الدكتوراة عناية. تقبل التعازي الأربعاء 17 منه من الساعة الثانية الي الساعة السابعة مساء في جمعية التخصص و التوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مركز أمن الدولة. للفقيدة الرحمة و لکم الاجر و الثواب الأسفون حركة أمل، ال تفاعا، ال عزالدين، ال ابراهيم، ال الحسيني، ال اسماعيل و عموم اهالي بلدة شعور وديرناظر

إنّا لله وإنّا اليه راجعون بمزيد من الرضا بقضاء الله وقدره ننعى اليكم فقيدنا الغالية المرحومة

الحاجه **هند محمد نصر الله فواز** زوجة المرحوم الحاج علي الرز ابناؤها: لبنى زوجة فضل عبد الله، جوانا زوجة فوزي مالك، داليا زوجة اسماعيل لحام والمرحومة عليا. احداها: علي، محمد، مهدي موسى.

يتلى عن روحها آيات من الذكر الحكيم يوم الأربعاء في 17 تشرين الأول الساعة الرابعة في حسينية العباسية.

تقبل التعازي يوم الخميس في 18 تشرين الأول من الساعة الثالثة الي الساعة السادسة وثلاثون دقيقة في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب مركز أمن الدولة. للفقيدة الرحمة ولکم الاجر و الثواب الأسفون: ال الرز، ال فواز، ال العبدلله، ال مالك، ال لحام، ال موسى وعموم اهالي بلدة العباسية وصور.

**ضمت الولايات المتحدة جهات إيرانية جديدة على لائحة عقوباتها، شملت كلاً من قوات «الباسيج» و«بنك ملت». ضغوط متزايدة في طهران بالتقليل من قدرتها على تحقيق ما تصبو إليه واشنطن، وبهزيمته من التنسيف، هم موسكو في حلف النفط**

18 يوماً تفصل العقوبات الأميركية على إيران بشنها الأقسى الذي يشمل تصدير النفط. لكن المعركة بدأت فعليا مع سباق طهران لتأمين شبكة أمان بوجه الحظر الأميركي، ستلعب فيها العلاقات مع روسيا على ما يبدو دوراً رئيساً. يقابل التحركات الإيرانية، نشاط أميركي دؤوب ينصب على شقّين: الأول تغليب التزام الدول بوقف شراء النفط الإيراني، والثاني

إعداد مسعود

1- ربما قرقني - 2 ولدي - مطوف - 3 ميامي - عف - 4 دا - مي - 5 و - نان - كان - 6 - لفت - لادا - 7 - حاورهم - كيا - 8 - وتر - فيجي - 9 - دراكو - لث - 10 - هنري فورد



تارث الفرقة بعض الاسماء الكبيرة ملك سيرج غينسيور ولبو فيري وبربارا ووجاك بريك، وتلث بايكرومات كينغ كوه ومايلز دافيس



موسيقى

## Feu! Chatterton في «ميوزكهول» «ذبذبات فرنسية» هن روك وبوب

بعد فرقة الراب الاعرق فرنسياً، IAM، التي قدّمت قبل نحو اسبوع أولى الحفلات التي بدأت بتنظيمها «كايباري دي موند» سابقاً، من هي الحفلة الثانية تقام الليلة في «ميوزكهول» على واجهة بيروت البحرية، وتحببها فرقة فرنسية أخرى هي Feu! Chatterton.

بعد تأسيس «ليبان جاز» المستمر بتقديم أمسيات جاز دورية، ويعد تجربة «ليبان وورد» التي دعا عبرها مجموعة من الاسماء الشهيرة في مجال موسيقى الشعوب، أطلق كريم عطّاس بالتعاون مع الفتريابس «فرانش فايبز» بهدف فتح قناة للفريق الثانية التي تقام اليوم مختلفة تجربتها أمام الجمهور اللبناني. الاسماء التي يمكن أن تكون مرشحة لتزور لبنان كثيرة، ويمكن التكهّن

بالمروحة التي ستشمل أي اسم، باستثناء الاساطير الحية ونجوم المنوعات الرومانسية. بعبارة أخرى، الأمر اشبه بامتداد لما شهده «كايباري دي موند» سابقاً، من اوليفيا رويز وجان شيرال وارنو، إلى Jack The Ripper وTéles Raïdes البحرية، وغيرهم من الفنانين والفرق التي تؤنّن الحد الأدنى من المستوى اللائق شعراً وموسيقى في مجال الأغنية الفرنسية المعاصرة.

البدائية كانت مع الراب الفرنسي الذي خفّت حضوره فرنسياً وعالمياً مقارنة بتسعينيات القرن الماضي والعقد الأول من اللفية الثالثة. بالتالي شكلت حفلة IAM نوعاً من النوستالجيا إلى زمن قريب. الحفلة الفرنسية لثاني التي بيروت وتقدّم تجربتها أمام الجمهور اللبناني. اليوم فقرتها الذهبية في فرنسا وتلقى متابعة واسعة من الجمهور

### بشير صفير

### تستهك السهرة بمقدّمة تتولاها الـD ميديا عازوري

الشاب. إنها Feu! Chatterton، التي تأسست عام 2011 وفي رصيدها البومان قصيران والبومان كاضان، صدر اخرهما هذه السنة بعنوان L'Oiseleur.

فرقة المتناثره ببعض الاسماء الكبيرة فرنسا (سيرج غينسيور والان باشونغ ولبو فيري وبربارا

وجاك بريل) وعالمياً (تشت بايكرومات كينغ كول ومايلز دافيس و«راديوهام» تقدّم البروك والبوب وبعض التجارب التي تجمع الموسيقى بالشعر الملقى (talking gover) والمغنى، مثل في اغنية À Taube.

اما تركيبتها فكلاسيكية في هذا

حفلة لفرقة Feu! Chatterton. س: 20:00 مساء اليوم. «ميوزكهول» واجهة بيروت البحرية). للاستعلام، 01/361236

## بن سلمانيات

# الإعلام السعودي «يقتك» أكثر بياضاً

مريم عبد الله

عملت السلطات السعودية كل ما يلزم لقتل جمال خاشقجي مغنويًا قبل قتله وتقطيعه في القنصلية السعودية في اسطنبول، بحسب الروايات المتداولة... هو الذي غادر المملكة خائفًا ومترقبًا، بعد منعه من الكتابة في وسائل التواصل الاجتماعي والنشر في صحيفة «الحياة»، حيث كان «الكاتب الملك» في صفحة الرأي التابعة لها طوال خمس سنوات سبقت إخفاءه الدرامي بين اليوم والامس، يستمر كتبة النظام في رفع «القيص جمال»، وهو الذي كان زميلهم في الخط والمنهج، ولم يتركه فرصة من دون تأكيد انجازته التام إلى النظام الملكي. البداية كانت مع كتابته مقالاً في «واشنطن بوست» قال فيه إنه لم يعد يعرف السعودية، منتقداً تراجع الحريات بعد سلسلة الاعتقالات التي طالت المثات في المملكة العام الماضي. على إثرها، كتب المدير السابق لقناة «العربية»، عبد الرحمن الراشد، تغريدة قال فيها إن «جمال إخواني اختار الانتحار بجماعته الإخوان لا أكثر ولا أقل». الراشد نفسه قال بعد إقالة خاشقجي من رئاسة صحيفة «الوطن» عام 2003، بحجة سماحه بنشر مواد تنتقد الفكر السلفي بعد تفجيرات الـ«القاعدة» داخل المملكة، بأنه «من أشجع الصحفيين»! إناً، بمجرد انقلابه وخروجه من المملكة عام 2017، طرحت صحف سعودية سؤالاً مشروعاً بنظرها عن ابن النظام البار واحد صناع الرأي العام المقربين من العائلة الحاكمة: «لماذا يرتدي جمال خاشقجي قبعة المناضل»، متهمه إياه

فقد كان يرى نفسه شريكاً للسياسيين وأجهزة الاستخبارات والتنظيمات الإرهابية ومنظراً في السياسة، بينما لم يره البعض إلا مجرد صحافي وكاتب رأي أو حتى جهادي سابق، لكنه أبداً لم ولن يكون هنري كسينجر المنطقة»، في حين سخرت صحيفة «الوطن» من كونها مجرد «مرسحة لمستربن»، مطالبة السلطات التركية بمحاسنة قناة «الجزيرة» القطرية على افتعالها «حفلة كذب» حول خاشقجي، محمد العصيمي، في جريدة «اليوم»، كتب عن حملات التضامن مع «زميل الخان»، «فحاة أصبح بعض العرب، وكثير من الإيرانيين، يجنون جمال

### تواصك «عكاظ» نشر كل ما يمس بسمعة خطيبة خاشقجي

صحيفة «الحياة» انخيار «بي. بي. سي» البريطانية و«واشنطن بوست» الأميركية و«رويترز»، وتناول قضية خاشقجي بعمية ضعيفة ومنحازة بشكل فاضح، وفق تعبيره.

مع بدء ظهور خطوط تفاصيليات تارثك شابات



كتبه سعوديون ولبنانيون وعرب روجوا للرواية السعودية التي لا يصدقها أحد من شعوب المنطقة والعالم، هي نفسها الشعوب التي خبرت جنون السعودية في حربها المستمرة على قضاء اليمن، الحقنها باختطاف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وأعلنت الحرب على الداخل والخارج مجرد استنكار اعتقال نشطاء، ولا ننسى «ربيع سوريا» الذي كان خاشقجي رأس حربته الإعلامية قبل أن يسقط باليد نفسها التي ذبحت وموتل الحرب الأوسع في المنطقة بعد احتلال العراق.

## فرنسا... حيث تظنّ نفسها مرجعاً للديمقراطية

بأرييس - لينا كوتول

وغرورها المذهل، وانغلاق الصحافة الفرنسية داخل أحادية الخطاب افستراضات الخطاب الإعلامي المهيمن، وقاوم كثيرا الانحراف في الفكر الأحادي، فقد خرج عن تحفظه المعتاد، لتعوية التعارض اللفظي سؤال دوفيلان سؤالاً حول «راحة الضمير» عند العمل في تلفة مؤولة من الدولة الفرنسية، ترتبط بالمصالح السياسية للكرملين، وتلقت إشعاراً من «المجلس الأعلى للإعلام السععي الجصري» (فرنسا)، حول «غياب النزاهة، في ما يتعلق بدقة نقل المعلومة، وتنوع وجهات النظر» عند تناولها موضوعاً حول سوريا. وذلك سؤال جدّ فينكر، يكشف الأفكار الجاهزة السببانية، لكن ذلك لم يمنع من منحازاً باسم الاعتبارات الأخلاقية، من دون التشكيك، ولو للحظة، في التعارض الكاريكاتوري الذي أقامته بين الصحافة الفرنسية الحرة، التي قط ما هو متوسط، لا ما هو سيء، ولا ما هو جيد... يعني ذلك، سيادة الأتياع، وبالأخص، عدم الخروج عن الصف» بعد إيقاف برنامج «الليلة أو أبداً» في عام 2016، أعيدت برمجة حصته الثقافية الشهيرة «الأمس، اليوم، غداً»، لُنّحت في منتصف الليل، عوض موعدها الأصلي حوالي العاشرة والنصف، ذلك أنها اعتبرت «نخبوية»، تهدد ب«تفجير المشاهد»، ما دفع المقدم إلى إغلاق باب الإعلام الفرنسي، ووجد حرية البرمجة والتعبير في المحطة الروسية العمومية. عقب هذه التصريحات التي وقع تجاهلها بغطرسة من قبل بعض زملائه الصحفيين، توجب على تادي في عام 2016، أن يبرر حركته مرة أخرى، في حوار إذيع بتاريخ 21 أيلول (سبتمبر) في جهل المقدمة سونيا دوفيلان المطلق، فغعه «روسيا اليوم» مع الرئيس



أما تادي، الذي رفض دائماً تقاسم افستراضات الخطاب الإعلامي المهيمن، وقاوم كثيرا الانحراف في الفكر الأحادي، فقد خرج عن تحفظه المعتاد، لتعوية التعارض اللفظي سؤال دوفيلان سؤالاً حول «راحة الضمير» عند العمل في تلفة مؤولة من الدولة الفرنسية، ترتبط بالمصالح السياسية للكرملين، وتلقت إشعاراً من «المجلس الأعلى للإعلام السععي الجصري» (فرنسا)، حول «غياب النزاهة، في ما يتعلق بدقة نقل المعلومة، وتنوع وجهات النظر» عند تناولها موضوعاً حول سوريا. وذلك سؤال جدّ فينكر، يكشف الأفكار الجاهزة السببانية، لكن ذلك لم يمنع من منحازاً باسم الاعتبارات الأخلاقية، من دون التشكيك، ولو للحظة، في التعارض الكاريكاتوري الذي أقامته بين الصحافة الفرنسية الحرة، التي قط ما هو متوسط، لا ما هو سيء، ولا ما هو جيد... يعني ذلك، سيادة الأتياع، وبالأخص، عدم الخروج عن الصف» بعد إيقاف برنامج «الليلة أو أبداً» في عام 2016، أعيدت برمجة حصته الثقافية الشهيرة «الأمس، اليوم، غداً»، لُنّحت في منتصف الليل، عوض موعدها الأصلي حوالي العاشرة والنصف، ذلك أنها اعتبرت «نخبوية»، ما دفع المقدم إلى إغلاق باب الإعلام الفرنسي، ووجد حرية البرمجة والتعبير في المحطة الروسية العمومية. عقب هذه التصريحات التي وقع تجاهلها بغطرسة من قبل بعض زملائه الصحفيين، توجب على تادي في عام 2016، أن يبرر حركته مرة أخرى، في حوار إذيع بتاريخ 21 أيلول (سبتمبر) في جهل المقدمة سونيا دوفيلان المطلق، فغعه «روسيا اليوم» مع الرئيس

### صحافة تعيد إنتاج مبادئ الخطاب البيدولوجي المهمين

القضائية إلى السلطة السياسية. بمجرد الخروج عن سرديّة النموذج الوطني المؤسّطر، يميل التاريخ إلى القمع الاستثنائية، وتضمينها في القانون العام، ويتضمّن قانون 30 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 لمكافحة الإرهاب، وتشديد الأمن الداخلي، عدداً من الإجراءات المهمة ضمن حالة الطوارئ، ويدعم جهاز مكافحة الإرهاب، ويمثل ذلك، أحدث شاهد على انتقال الردع من السلطة

«جريمة القنصلية» عبر مسؤولين أترال، كتب يوسف الديني في جريدة المرئزة وللتريصون الأم تيريزا» في الوقت الذي لام فيه وليد الأحمد عبر «الشرق الأوسط» أنّ ما حدث إنما هو «استهداف لمشروع الأمير محمد بن سلمان»، من قبل «الذين لا يحتلمون سعودية تنافس على كعكة الاستثمار العالمي والخصخصة وتؤمن بقيم التحديث وتحارب الإرهاب وتكافح التطرف وتمكن المرأة وتسعى إلى خلق مجتمعات رفاة جاذبة».

من جانبها، كتبت «الرياض» عن حملات التضامن مع المملكة في وجه «الحملات المعادية» المدفوعة بالخوف والطمع، بالقول «من يحرص على استفزاز المملكة اليوم، لا يعلم بأنه يستفز مشاعر المثات من الملايين حول العالم ممن يطفون مع المملكة قلباً ولماً بما تقدمه من حرص وعناية بالمخاض الإسلامية»، فيما خلصت أصل الزهراني في «الشرق الأوسط» إلى أن مشاركة محققين سعوديين في التحقيق في قضية خاشقجي «مخسنة للخبرات»

كتبه سعوديون ولبنانيون وعرب روجوا للرواية السعودية التي لا يصدقها أحد من شعوب المنطقة والعالم، هي نفسها الشعوب التي خبرت جنون السعودية في حربها المستمرة على قضاء اليمن، الحقنها باختطاف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وأعلنت الحرب على الداخل والخارج مجرد استنكار اعتقال نشطاء، ولا ننسى «ربيع سوريا» الذي كان خاشقجي رأس حربته الإعلامية قبل أن يسقط باليد نفسها التي ذبحت وموتل الحرب الأوسع في المنطقة بعد احتلال العراق.

الديموقراطية ليست أكثر من أنظمة ديموقراطية امبريالية، لا تخترق الوعي المهني للصحافيين، ولا تؤثر في أخلاقهم الجمهورية الطهورية. واسعة عمامات التنظيمة، تطرح سونيا دوفيلان بفظاظنة سؤال الأخلاق: «الا يقلقك حدّ برنامج «يمنع المنع» على تلفة روسية، في حين أن روسيا هي أحد أكثر الأنظمة القائمة للحريات في ما يتعلق بالإعلام ونقاش الأفكار؟ إلا يضايفك ذلك أخلاقياً؟» لكن المقدم المتسلح بالصبر، اجابها بأن التعاون مع تلفة روسية عمومية، لا يعني الخضوع أو الانحراف في الخط السياسي الرسمي، وسخر ببراعة من الرابط المعقود بين الصحافة الغربية القمعية الاستثنائية، وتضمينها في القانون العام، ويتضمّن قانون 30 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 لمكافحة الإرهاب، وتشديد الأمن الداخلي، عدداً من الإجراءات المهمة ضمن حالة الطوارئ، ويدعم جهاز مكافحة الإرهاب، ويمثل ذلك، أحدث شاهد على انتقال الردع من السلطة

بلد يقع فيه دائماً استغلال الصراع ضد الإرهاب، لمضاعفة الإجراءات القمعية الاستثنائية، وتضمينها في القانون العام، ويتضمّن قانون 30 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 لمكافحة الإرهاب، وتشديد الأمن الداخلي، عدداً من الإجراءات المهمة ضمن حالة الطوارئ، ويدعم جهاز مكافحة الإرهاب، ويمثل ذلك، أحدث شاهد على انتقال الردع من السلطة

أما يتبغل المقدم السابق لبرنامج «الليلة أو أبداً»، هو إخفاء النقاش الجدل من الإعلام الفرنسي، ليتبرك مكانه للتحفلات المجددة سلفاً، والتفسيرات الأحادية. «السؤال الذي يجب عليك طرحه على هو كيف صار تادي مجبراً على القيام بما فعله بحرية كاملة على مدى عشرة أعوام، ويختبر من النجاح في تلفزيون فرنسا، عبر برنامج «الليلة أو أبداً» في تلفة روسية مشكّلة في غياب النقاشات الحقيقية عن التلفزيون الفرنسي، وأن ذلك لا يقلق أي صحافي فرنسي».



## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### خفاء الرحمة...

خذوا الكاميرات، والميكروفونات، والصحون اللاقطة، والشاشات العملاقة، والهواتف الذكية، والطبول، والأبواق، والمشاعل (صانعة الظلمات والكوابيس)، والبيارق (العلامة المُسجّلة للأهوال والمآتم)، والأناشيد، والصلوات (عُدّة الأكاذيب والخيانات والندم)! ...

خذوها كلّها وكلّها! .../ قال الماضون إلى موتهم.

وخذوا! خذوا النّدايين، والمُعزّدين، والكهنة - صيارفة الله المُحلّفين، والمُرتّلين، والواعدين، وأوغاد الأمل، وغسلة الجثامين، وسماسرة العواء والدمع والأزهار!

وخذوكم أنتم! قالوا ...

نريد، كما في ماضي أسلافنا الرحيم، أن نموت، مثلما كانوا يموتون، في الخفاء الرائق الحنون البهّي المودّب.

نريد ظلّاماً صالحاً، و... صمتاً.

خذوا الضوضاء!

2017/12/7

## كنيسة الخربة تعيد ترميم ذاكرة العرقوب

موقع للمدفعية والتدريب. محمد علي القلوط ابن الخيام، صمد حتى عام 1975 في منزله وأرضه، مع خبصة التي ترعى مواشيتها والعاموري الذي يرعى منزل مجيد إرسلان، بحسب حفيده حسام القلوط. قبل رحيلها القسري، ظلت زوجة القلوط، أمنة أبو حويلي، ابنة شيبعا، تتفقد الكنيسة وتضيء شمعة يومياً. لكن طيلة سنوات الاحتلال، عادت الخربة خربة كما كانت قبل أن تحل فيها عائلات دعبوس وسعد والمعلوف في عهد الأمراء الشهابيين. قبل ذلك، كانت تلة سُميت على اسم النبي إيليا الذي مرّ فيها بحسب الروايات التاريخية وبنيت على اسمه كنيسة في موقع الكنيسة الحالي، حيث عثر أثناء حفر الأساسات أخيراً على حجر بيزنطي منقوش عليه صليب. ومن هنا مرّت «سكة سلطاني» التي كانت جزءاً من طريق قوافل الحرير إلى فلسطين. قوافل كانت تستريح في الخان بجوار العين قبالة «المراح»، أي سوق المواشي.



لم يبق من الخربة القديمة سوى ذكريات من حقول الكرمة ومعصرة الزيتون للمحم سعد وجدول الأسواق الأسبوعي بين «سوق الخالص»، الأريعاء، و«سوق الخان» الثلاثة، و«سوق الخيام» الخيمس. وبعد تحرير الجنوب، كان هشام، شقيق حسام القلوط، أحد من ناشدوا المطرانية الأرثوذكسية إعادة بناء الكنيسة لإعادة بناء القرية. بجوارها، شيّد منزلاً صغيراً في أرض جدّه قبل سنوات. مثله، فعل شخص من شيبعا وآخر من كفر شوبا. يتوقّع عطا الله أن تحفز عودة الكنيسة أبناء الخربة للعودة إليها لبناء البيوت وزراعة الحقول. الحوافز غير كافية في منطقة دعت غالباً ثمن مناصرتها للقضية الفلسطينية ومجاورتها لفلسطين والجولان المحتلين. الدولة اللبنانية لم تكن أقل عدواناً. ملف التعويضات على أهالي الخربة لا يزال نائماً في الأدراج منذ عام 2000، يقول عطا الله. الأمل معلق على قدرة الحنين والانتماء ليفعلا فعلهما بين أحفاد الأرض.

وغدران نهر الحاصباني وأنقاض المنازل وأطياف حقول الكرمة وبيادر القمح. يوسف وهبي، يتعقب أثر جده لوالدته نمر دخل الله، الملقب بـ«نمر الخربة» لقوته في مقارعة الانتداب الفرنسي. أما زهير دعبوس، فله في كل زاوية موطى قدم. عائلته واحدة من الثلاثة آلاف نسمة الذين كانوا مسجلين في نفوس المزرعة حتى عام 1969. نكبة فلسطين واعتداءات عصابات الهاغاناه الصهيونية على القرى اللبنانية، أزاحا آل دعبوس وبو سمرا ودخل الله والمعلوف إلى راشيا الفخار والمهجر، تاركين حقولهم وبيوت الطين. يقول دعبوس الملقب بـ«أبي سلمى» عندما كان قائداً عسكرياً في الحزب الشيوعي اللبناني، إن العدو الإسرائيلي في أيار (مايو) من عام 1970 قصف منازل الخربة ورح الديس لاستهداف المقاومة الفلسطينية التي كانت متمركزة فيها. وفي اجتياح الجنوب الأوّل عام 1978، جرف العدو القرية وبعثر ملامحها وحدود ملكياتها، وحولها إلى

### أماك خلب

مجدداً، ترتفع جدران كنيسة مار الياس في مزرعة الخربة في راشيا الفخار (قضاء حاصبيا). إعادة بناء الكنيسة الصغيرة المطلة على جبل الشيخ وسهل الخالصة الفلسطينية، لا تقتصر على الحجر. فتركيب الجدران والقناطر والمذبح والجرس يترافق مع إعادة تركيب كيان قرية جرفها العدو الإسرائيلي وحاول طمس ذاكرة أهلها بعد الاحتفال بعيد القيامة دائم في العرقوب. الكنيسة قامت من بين الأموات، معتمدة على تبرعات جمعت من مقتدرين مسلمين ومسيحيين، من أبناء الخربة وراشيا وشيبعا وإبل السقي، بحسب نائب رئيس بلدية راشيا الفخار الصحافي بيار عطا الله. تجتذب ورشة إعمار الكنيسة كثيرين لزيارة الخربة بعد طول هجر. يتفقدون أملاك أجدادهم ومرتع آبائهم بين عين الخان

## «غداء العيد» متوجاً في فرنسا

لذيذة عبر دعوتنا إلى مائدة عائلة لبنانية من زمننا». وأضافت: «الفيلم يدفنا إلى الغوص في عالم تساؤلات ومخاوف عائلة من الطبقة الوسطى، غارقة في أحوال تناقضاتها، تغدو مجازاً عن المؤسسات الرسمية الآخذة بالتفتت والمرفوضة من قبل الجيل الشاب». وشددت تيستا على أن «خيارنا بالإجماع وقع على هذا العمل، نطمح إلى أن نراه مؤزّعاً في الصالات الفرنسية». ويشترك في بطولة «غداء العيد» كل من: سميرة سركيس، ونديم أبو سمرا، ووسام بطرس، ولينيسيا سمعان، وفرح شاعر وغيرهم.

يوصل الفيلم اللبناني «غداء العيد» (91 د. 2017) للوسيان بورجيلي جولاته العالمية، حيث يحقق نجاحات إضافية. فقد حصل العمل أخيراً على الجائزة الكبرى لـ«مهرجان الفيلم العربي» في فاميك (شمال شرق فرنسا) الذي اختتم أول من أمس فعاليات دورته التاسعة والعشرين. في هذا السياق، قالت الممثلة وعضو لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة كارينا تيستا إن العمل ببنيته الشديدة البساطة، «يذكرنا بأنه يمكن صناعة سينما عالية المستوى عبر ديكور واحد وحالة واحدة، من خلال بعض الممثلين ووجبة

### مشهد من الشريط



### مركز معروف سعد: تحية للرفيق جورج

في الذكرى الـ 34 لاعتقال المقاوم اللبناني جورج إبراهيم عبد الله (الصورة) في فرنسا، تنظّم «الحملة الوطنية لتحرير الأسير جورج عبد الله»، يوم السبت المقبل نشاطاً فنياً بعنوان «من الجنوب تحية للمقاوم جورج عبد الله» في «مركز معروف سعد الثقافي» (صيدا - الجنوب). ومما يتضمّنه البرنامج: فيديو قصير عن عبد الله، ورسالة خاصة بصوته، وعرض مسرحي مع قاسم اسطنبولي، وفقرة غنائية مع الفنان الفلسطيني أسامة زيدان وفرقة «وتر»، بالإضافة إلى مشاركة الشاعر سليم علاء الدين والرابر جعفر الطغار.

«من الجنوب تحية للمقاوم جورج عبد الله»: السبت 20 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي 18:30. «مركز معروف سعد الثقافي» (صيدا - جنوب لبنان). الدعوة عامة ومجانيّة.



### دير مار الياس يحتفي بمئويته الثالثة

يدعو رهبان دير «مار الياس» - أنطلياس، ومجالس الدير وحركاته وجمعياته كافة، اليوم، إلى المشاركة في ندوة حول كتاب للأبائي أنطون راجح (الصورة) بعنوان «دير مار الياس» - أنطلياس، في مئويته الأنطونية الثالثة. يُقام النشاط في صالة مار الياس الكبرى في أنطلياس، بمشاركة رئيس عام الرهبانية الأنطونية المارونية، الأبائي مارون أبو جودة، والمؤرخ اللبناني عصام خليفة، والمحامي بسام فريد أبو فاضل، على أن تتولّى الإعلامية فيوليت بلعة مهمة التقديم، علماً بأنه يسبق الندوة ويليه توقيع الكتاب.

ندوة حول كتاب «دير مار الياس» - أنطلياس، في مئويته الأنطونية الثالثة: اليوم - الساعة السابعة مساءً - صالة مار الياس الكبرى في أنطلياس (قضاء المتن). للاستعلام: 04/414420



### هادي زكّك وهنرييت ... رحلة إلى صيدا

يحتضن «مسرح وسينما إشبيلية» (صيدا - جنوب لبنان)، غداً الخميس، عرض فيلم «يا عمري» (83 د. 2016) للمخرج اللبناني هادي زكّك (1974 - الصورة)، على أن يليه نقاش مع صاحب العمل الذي حظي بحفاوة نقدية وجوائز في دول عديدة حول العالم. في هذا الوثائقي، يتابع زكّك عبر السنوات شيخوخة جدّته «هنرييت»، التي تخطت عامها المئة، ويرصد تحوّل الذاكرة والهجرة من لبنان إلى البرازيل، وقصص الحب والأولاد، والوقت المعلق. ببساطة، يرصد هادي سيرة شيخوخة وذاكرة وحياة، فيما تتداخل فيه اللحظات المؤثرة بتلك الطريقة.

عرض «يا عمري»: غداً الخميس - الساعة السابعة والنصف مساءً - «مسرح وسينما إشبيلية» (صيدا - جنوب لبنان). للاستعلام: 71/270090